رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلساً

الاحد ١٠ صفر ١٤١٣ هـ - ٩ اب ١٩٩٢ م - العدد ٨٠٠٧

ATH - THAWRA - Sunday , 9 ,Aug , 1992 , No . 8007

٨ اب عيد خالد في تاريخ العراق والعرب

الرئيس القائد صدام حسين يلقي خطاباً قومياً مهماً لمناسبة يوم النصر العظيم

أتحدت قمة القادسية بقمة أم المعارك

الفعل العظيم يحافظ على استمرارية تأثيره الايجابي الكبير في حياة الشعوب عندما يصبح قاعدة لبناء شامخ

انتشر فرسان الايمان على ساحات أم المعارك يتناخون ليعزوا مبادئنا



وجه بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في الساعة الثانية عشرة ظهر امس خطابا قوميا مهما الى شعب العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة وابناء الامة العربية المجيدة لمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم يوم الايام الثامن من اب عبر شبكات ومحطات الاذاعة والتلفزيون .

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين ص ٢

نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين ص ٢



السيد الرئيس يكرم رفاق العقيدة والسلاح عزة ابراهيم واعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

القائد : اننا صادقون في العهد

باسم شعب العراق العظيم .. وانه الشعب الذي اذهل الدنيا بجهاده وصبره . وتضحياته الثرة على طريق الرسالة ووصايا الرب سبحانه والمثل الانسانية العليا .

باسم القادسية ما اعطت وما ادخرت من بروق ورعود وما تركت من بصمات للبطولة والشجاعة والخير لن تمحوها تخرصات الشر واهله انما ستظل مشرقة ما دارت الايام .

باسم فارس العرب ووريث مجدهم وحفيد نبيهم والقائل الحق باسم المناضل العراقي والانسان الممتلىء بكل حكمة التاريخ وعنفوانه وبروح العمر وتمخضاته وبالمستقبل واماله باسم القائد العظيم ومن لدنه وبيديه الكريمتين تم امس تكريم رفاق العقيدة والسلاح حيث تم تقليد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بوسام قادسية صدام من الدرجة الاولى وباربعة انواط شجاعة .

كما تم تقليد السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في ملحمة القادسية المجيدة بوسام قادسية صدام من الدرجة الاولى لكل منهم وبعدد من انواط الشجاعة .

وقد تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بكلمة قيمة في حفل التكريم في ما يلي نصها ..

مرة اخرى نقول .. كل عام وانتم بخير ..

تبريكاتنا الى الرفاق لعناوين الشرف والجهاد والنضال وفي نفس الوقت بالنسبة للمناضل والمجاهد فانه كلما ظهر اسمه على لوحة الشرف في حالة اكثر وضوحا او بمرتبة اعلى كلما ازدادت مسؤوليته امام الناس وامام التاريخ وامام نفسه بصورة متوازنة مع هذه المرتبة الجديدة ومع هذا العنوان الجديد .

وبالنسبة لمناضلي البعث فانهم يحولون التكريم دائما الى عهد للشعب وللامة ولرفاقهم ان يمضوا ويمضوا على نفس الطريق المشرف الذي لولاه ما كان كل هذا المجد على طريق البعث الخالد والمبادىء العظيمة التي اقسموا عليها منذ مرحلة الشباب المبكر ولا اقول منذ مرحلة الشباب فحسب لان نظرتنا الى رفاقنا دائما هي انهم شباب في كل الاعمار يتحملون كل مسؤولية الشباب .

واستطرد القائد مازحا مع رفاقه يقول (عدا الزواج المتكرر لئلا تخاف النساء فربما يكون في بال احدكم شيء من هذا القبيل ولكن الجبهة صافية على حد علمي) .

وقال قائد الشعب وفارس الامة :

فالحمد لله الذي وضعنا ايها الرفاق في هذا الموضع موضع الضوء المسلط علينا من قبل الناس الشرفاء

لـ كي نستذكر كل معاني الوفاء للناس الـ طيبين والخيرين سواء كانوا في الـ عراق ام في الوطن العربي الكبير ام في المعمورة .

وان شاء الله وانا عندما اتكلم اتكلم باسم جميع رفاقي نكون في الحـ ـال الذي يرضي الله ويرضي الشـ ـعب ويرضي الامة ويرضي الانـ ـسانية وان نسال انفسنا دائما .. هل اوفينا ؟

و نجيب .. نعم ولا ..

نـ ـعم بمعنى اننا صادقون في العهد والوعـ ـد .. ولايعني ان المطلوب منا هو المزيد والمزيد والمزيد من غير توقف ومن غير ان نتكىء على اية قمة من القمم التي تحققت باننا قدمنا فيها ماينبغي للشعب . لان الشعب يستحق دائما ما هو اعلى وارقى نوعا وتضحية .

والبركة فيكم دائما والشعب ينظر اليكم دائما بمنظار التقدير العالي بعد ان خبركم عبر كل المراحل الماضية وخاصة في القادسية وفي ام المعارك ومثلما هو امل الشعب كبير فيكم في الوفاء لله بمبادىء العظيمة . فان امل الامة كبير فيكم ايضا كنموذج يجري اختباره بهذا الامتحان العسير في هذا القطر المؤمن المجاهد وان الامة تنظر اليكم بمنة لله كبيرة وتامل منكم ان تكونوا عند حسن ظنها لكي تجلوا النموذج الاصيل الممتد بين هذا الحاضر وبين العلاقات المشرقة من تاريخ امتنا العربية الاسلامية وملاحمها العظيمة .

التتمة ص ٢



القائد يستقبل القادة من رجال اخر لقطة للقادسية المجيدة
يمضي الزمان مكللا بالنصر.. وشهداؤنا بيارق عالية

لمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة القادة من رجال اخر لقطة للقادسية المجيدة وهم اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة اثناء ملحمة القادسية صدام العظيمة يتقدمهم المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع ثم المقاتل الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والمقاتل الفريق الركن حسين كامل حسن الذي كان مشرفا على قوات الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة وقائد قوات الحرس الجمهوري وقادة الفيالق الذين كان لهم شرف قيادة فيالق القادسية المجيدة وعدد من القادة الاخرين الذين كانوا يتولون مسؤوليات قيادية في تلك الملحمة .

وقد قدم هذا الجمع المؤمن التهاني للسيد الرئيس القائد المجاهد في هذا اليوم الاغر مستذكرين في حضرة سيادته تلك البطولات التي ستظل خالدة ما دارت الايام وتلكم الملاحم التي ستبقى مشرقة في تاريخ العرب مجددين عهد الولاء لسيادته ومؤكدين استعدادهم الدائم للتضحية والفداء من اجل ان تظل راية (الله اكبر) راية العراق العظيم تخفق بالعز والسؤدد .

وقد ترحم السيد الرئيس القائد في بداية اللقاء على ارواح شهدائنا الابرار في القادسية وام المعارك .. مؤكدا سيادته ان الانسان في الظروف الخاصة عندما يستذكر الله والناس ويستحضر الصلة بين اللحظة والاتي من الازمان والماضي من الايام فانه لا يرتكب خطا جسيما او ستراتيجيا انما قد يتعرض لبعض الاخطاء اليسيرة وان الاخطاء اليسيرة يمكن اصلاحها او تجاوزها من دون خسارة تذكر لكن خسارة الخطا التاريخي صعب تحملها .. صعب تجاوزها.. وحمدا لله ان ليس بين رجال القادسية الاساسيين من وقع في خطا تاريخي .

وحمد سيادته الله واثنى عليه اذ يمضي الزمان مكللا بالنصر ويظل شهداؤنا بيارق عالية تنير الطريق كنموذج يقتدى به .

وقال سيادته مخاطبا الحاضرين انكم الرجال القادة في اخر لقطة للقادسية فبارك الله فيكم والحمد لله على كريم عطاياه .

وقد حضر اللقاء السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

لقطات اخرى ص ٤

لقطات اخرى ص ٣

الرئيس صدام حسين يفتتح دار النصر

صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رفاقه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء المجلس واعضاء قيادة قطر العراق حيث تم افتتاح دار النصر التي سبق وان خربها الهمج الاوغاد من الطلب السياسة الاميركية وحلفائهم في ملحمة ام المعارك الخالدة .

وقال السيد الرئيس لقد ارينا هذه الدار لبعض المسؤولين العرب ويبدو انهم قد وصفوها لدول العدوان وبعد ان ضربوها وقد قلنا لهم انكم ضربتموها وكانت من طابق واحد وقد جعلها الشباب من طابقين ثم قلنا لهم اجعلوها من ثلاثة طوابق وهكذا كان وقد اكتمل بناؤها .

تلفاز العراق يغطي جميع مناطق الكويت

« اليقين » مازال يقلق ال صباح

مكتب « الثورة » في البصرة وواع :

بدا التلفاز العراقي بثه لجميع مناطق الكويت منذ ليلة امس الاول وبشكل واضح على القناة رقم عشرة .

وقال مبعوثون من الكويت لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة ان معظم العوائل الكويتية استبشرت خيرا وهي تتابع البث وخاصة لنشطة السيد الرئيس القائد صدام حسين ونشرات الاخبار والبرامج السياسية مؤكدين الفشل الكبير للمهرجان الذي اقامته وزارة اعلام الحكام المفروضين على الكويت يوم الثاني من اب الجاري وسخرية المواطنين من فقراته على النقيض من مهرجان يوم النداء العظيم الذي عرضه التلفاز العراقي ونال استحساننا واقبالا كبيرين من ابناء منطقة الكويت .

وذكر قادمون من منطقة الكويت لمكتب الثورة في البصرة ان السلطات المفروضة على الكويت

البقيه ص ٦

■ نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ■

وزير الدفاع يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري بعدها فتش حرس الشرف .

وبعد مراسيم وضع الاكليل قرا ممثل السيد الرئيس القائد والسادة الحضور سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا

البقية ص ٦

رئيس وزراء ماليزيا : لا لاستخدام القوة ضد العراق

كوالا لامبور - ٨ - واع : اعرب رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد عن معارضة بلاده لاستخدام القوة ضد العراق .

وقال رئيس الوزراء الماليزي في حديث نشر في كوالا لامبور اليوم ان العراق قد التزم بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

نعي فقيد الاسلام والوطن الامام ابو القاسم الخوئي

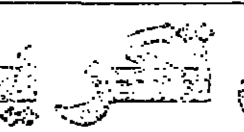
انتقل الى رحمة الله تعالى المرجع الديني الفاضل الامام الخوئي عن عمر ٩٢ عاما في داره في النجف الاشرف اثر مرض عضال .. وسيوارى جثمانه الثرى في مدينة النجف الاشرف صباح اليوم .. لقد كان الامام الخوئي رحمه الله مثالا لرجل الدين الملتزم بخدمة الاسلام واخلاقه والوطن وغاياته .. وقد نذر عمره للمعرفة العلمية وافادة الناس بها في وطننا العراق وفي كل ارجاء العالم الاسلامي .

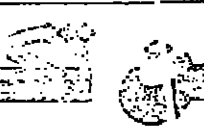
اننا لا نعزي اسرته ومريديه والمسلمين كافة فاننا نبتهل الى الله جلت قدرته ان يتغمد الفقيد الاسلام والوطن بواسع رحمته وان يجزيه خيرا عن طيب العمل وان يسكنه فسيح جناته . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الاصل

هكذا ورد بالأصل









لقطات من تكريم القائد صدام حسين لرفاق العقيدة والسلاح

بقية المنشور ص ١

حياكم الله ايها الرفاق وحيا الله المناسبة الكريمة العظيمة مناسبة يوم الايام والبيان الذي صدر في مثل هذا اليوم والذي كتب في هذا البناء بعد ان كان لنا اجتماع قد انعقد لينظر في اخر تطورات التفاوض الذي كان يحصل ليس بيننا وبين ايران وانما بيننا من جهة وبين دي كويلار من الجهة الاخرى وكنا نحن الذين نقول نعم ولا من هذا الطرف على الهاتف وكان هو (دي كويلار) يقول مباشرة نعم ولا من الطرف الاخر على الهاتف .

وتم السلام الذي رفعنا شعاره منذ البداية وعلى نفس المبادىء العامة تقريباً التي كنا نرددها دوما ونحمد الله على هذه النتيجة ونحمد الله ان الشعبين العراقي والايراني قد تحقق لهما السلام وفق الكيفية التي حصلت ونتمنى ان يزيد الله السلام ان شاء تعالى وان يحقق مفاهيمه في سلوك من يؤمن به وان يردع الله ان شاء سبحانه النفس الذين لايؤمنون بالسلام بما يستحقونه ايضا .

حيا الله الرفاق

بعد الاجتماع ان شاء الله سنريكم دار النصر التي ضربوها في ام المعارك وكنا قد اريناها لبعض المسؤولين العرب ويبدو انهم قد وصفوها لدول الحلفاء بدقة .

وقد قلنا انكم ضربتموها وكانت من طابق واحد وقد جعلها الشباب الان من طابقين .. ثم قلنا لهم اجعلوها من ثلاثة طوابق واصبحت الان فعلا من ثلاثة طوابق وقد اكتمل بناؤها . وسوف نريكم اياها ان شاء الله .

وقد حضر حفل التقليد عدد من الاعضاء الحاليين لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .



























مراسيم جمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي الشجاع والمسؤول الذي وقفه الرفيق عزة ابراهيم خليل الذي تحمل مسؤولية القيادة في مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق خلال معركة قادسية صدام المجيدة ومشاركته فيها دفاعا عن الوطن والمبادىء من خلال المهمات الكبيرة التي تحملها في ميادين التعبئة الجماهيرية وفي النضال السياسي والاعلامي واسناد القوات المسلحة وفي تولي واجبات خاصة كان بعضها ذا طابع قتالي من موقعه وحسب المسؤولية التي تولاها ونوع الواجب الذي كلف به واستنادا الى احكام المادتين (٢٠ و ٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت .

يمنح الرفيق عزة ابراهيم خليل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب امين سر قيادة قطر العراق وسام قادسية صدام من الدرجة الاولى واربعة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي الشجاع والمسؤول الذي وقفه الرفاق المدرجة اسماؤهم ادناه الذين تحملوا مسؤولية القيادة في مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق خلال معركة قادسية صدام المجيدة ومشاركتهم فيها دفاعا عن الوطن والمبادىء من خلال المهمات الكبيرة التي تحملوها في ميادين التعبئة الجماهيرية وفي النضال السياسي والاعلامي واسناد القوات المسلحة وفي تولي واجبات خاصة كان بعضها ذا طابع قتالي كل من موقعه وحسب المسؤولية التي تولاها ونوع الواجب الذي كلف به .

واستنادا الى احكام المادتين (٢٠ و ٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت ..

يمنح كل من الرفاق اعضاء مجلس قيادة الثورة اعضاء قيادة قطر العراق المدرجة اسماؤهم ادناه وسام قادسية صدام من الدرجة الاولى وثلاثة انواط شجاعة .

الرفيق طه ياسين رمضان .
الرفيق طارق عزيز .
الرفيق علي حسن المجيد .
الرفيق مزبان خضر هادي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي الشجاع والمسؤول الذي وقفه الرفاق المدرجة اسماؤهم ادناه الذين تحملوا مسؤولية القيادة في مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق خلال معركة قادسية صدام المجيدة ومشاركتهم فيها دفاعا عن الوطن والمبادىء من خلال المهمات الكبيرة التي تحملوها في ميادين التعبئة الجماهيرية وفي النضال السياسي والاعلامي واسناد القوات المسلحة وفي تولي واجبات خاصة كان بعضها ذا طابع قتالي كل من موقعه وحسب المسؤولية التي تولاها ونوع الواجب الذي كلف به واستنادا الى احكام المادتين (٢٠ و ٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو آت

يمنح كل من الرفاق المدرجة اسماؤهم في ادناه وسام قادسية صدام من الدرجة الاولى و[illegible] شجاعة .

الرفيق طه محيي الدين معروف .
الرفيق محمد حمزة الزبيدي .
الرفيق [illegible] ياسين [illegible] .
الرفيق [illegible] .
الرفيق [illegible] .
الرفيق [illegible] .
الرفيق [illegible] .
الرفيق [illegible] .
الرفيق [illegible] .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية



نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة يوم النصر العظيم

يوم الأيام .. يوم الحق ..

الفعل العظيم يحافظ على استمرارية تأثيره الايجابي الكبير في حياة الشعوب عندما يصبح قاعدة لبناء شامخ

لا مجال لينتصر الظلم والظالم اذا ما حضر أهل الحق في ميدانهم

اتحدت قمة القادسية بقمة أخرى هي قمة أم المعارك

بسم الله الرحمن الرحيم
(فباي الاء ربكما تكذبان)
صدق الله العظيم

يا ابناء شعبنا العراقي المؤمن ، المجاهد ، الصابر ، العظيم .
ايها النشامى الشجعان من منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة .
ايها البناة المجاهدون ، حيثما انطبقت عليهم هذه الصفة بفعل متميز يعلي البنيان ، ويعلي شان الشعب والامة .
يا ابناء الامة العربية المجيدة ..
امة القرآن والانبياء والصفات الحميدة ..
السلام عليكم جميعا ، ورحمة الله وبركاته .

يوم ليس كاي يوم آخر ، ونتيجة ليست كاية نتيجة اخرى ، ذلك الذي حققتموه ايها العراقيون الاماجد ، وايتها العراقيات الماجدات ، قبل ربع سنوات من يومنا هذا ... انه وفي ذلك التاريخ ، وحتى ذلك اليوم العظيم منه في ١٩٨٨/٨/٨ ، هو يوم الايام .

■ اليوم الاغر

وان البيان الذي حمل بشارته ، كان بيان البيانات في سفر العراقيين الخالد ، وحياة العرب المعاصرة ، في ذلك اليوم الاغر . ولان الفعل العظيم يحافظ على استمرارية تاثيره الايجابي الكبير في حياة الشعوب او الامم ، بصفته هذه ، وليس عندما يصبح مجرد تاريخ عن الماضي ، وانما عندما يصبح قاعدة لبناء شامخ ، وخطو جديد ، من المجد والظفر في شتى الميادين ، بعد ان يحقق قمته الشامخة في الايمان العظيم ..

فقد كان يوم الايام في ١٩٨٨/٨/٨ بحق يوما لكل الايام اللاحقة ، في الوقت الذي كان فيه يوما لكل الايام السابقة عليه ، على قاعدة هذا الفهم من الترابط ، بين قمة وقمة ، وبين القاعدة ، وبين ما يبنى عليها .. بين ما يصبح ماضيا وبين الحاضر ، الذي يغدو ماضيا في ما بعد وبينه وبين المستقبل ، وعلى قاعدة ان الشعب العظيم هو تاريخ عظيم دائم ، عندما ينهض او يتعثر بين الثنايا على طريقة الذي يحقق فيه ارادته ووعيه ، ويعمق ايمانه بالله الواحد الاحد ، ويحقه بان يحيا بعز ، وان يطلق العنان لقدراته بحافز مستمر لان ترتقي وترتقي ، لتعبر عن انسانيته كما هي ، وعن انتمائه الوطني ، والقومي كما يجب ..

■ يوم الحق

وهكذا كان يوم الايام وكان البيان الذي زف بشراه في العصر عندما اذن الله به ، واعز به المؤمنين ، الصادقين ، بعد منازلة قل مثيلها في التاريخ .. فظهر الحق على الباطل (ان الباطل كان زهوقا) .

وبذلك كان يوم الايام هو يوم الحق ، وتعبيرا عن ارادة سيد الحق الرحمن ، الرحيم ، قبل اي اعتبار آخر ، وانه يوم اعلان العرب في اقصى طرفهم الشرقي ، انهم قد اهتدوا ، على نفس اسس خط البداية في الهدى الذي دخل صدور المؤمنين وعقولهم في بداية الدعوة الاسلامية ، وان الباطل الذي يتوخاهم قد سجلت عليه بداية التقهقر وكتب الله لهم بداية طريق العز الذي لن ينتهي الا الى ما هو خير وابقى ان شاء الله .

وفي الوقت الذي كنا ندرك فيه هذه الحقيقة من النور ونحن نصارع الظلام ، حتى نصر الله المؤمنين عليه ، كان اعداء الانسانية واعداء الامة والوطنية يترصدون لمعاني موقف شعب العراق الجديد ، وفعله الجديد ، والنتائج التي تحققت له على اعدائه ، والنتائج الرديفة التي تحققت له في انتصاره وسط الحياة ، وهو يبني ، ويبني ، في ظروف القتال . .

وقد هال الاعداء الذي تحقق ، واحزنهم ، وشعروا بان الخزي الاتي حيث يحرمون من سطوتهم الظالمة على ارادة شعبنا وعلى حاضره ومستقبله ، وعلى ثروته وامنه ، وحيث تتحرك ارادة الامة لتنطلق بايمانها العظيم ، ان هذا الخزي للاعداء سيكون اكبر واخطر اذا ما بقيت نتيجة يوم الايام في الانتصار العظيم في ١٩٨٨/٨/٨ كفعل ثابت ووصف راسخ ، يؤسس عليه في ميدان شخصية الانسان الجديد في الامة ، وفعله العظيم اللذين ارتكزا على اعلى ما اعز به الله الانسان ، وهو الايمان بقدرته ، جل جلاله ، وبانه سبحانه ، ناصر المؤمنين لامحالة ، وان لامجال لينتصر الظلم والظالم ، اذا ما حضر اهل الحق في ميدانهم ، متسلحين بكل هذه المبادىء العظيمة ، وان لامجال ليطرد الظلام النهار ، الا بإرادته سبحانه ، يوم جعلهما آية للناس وجعل الليل سباتا والنهار معاشا ، وان لامجال ليطرد التخلف الرغبة الصميمة بالتقدم الى امام في مجال الفكر والعمل ، وعلى مستوى الفعل والتصور في شتى ميادين الحياة ، وكان الذي كان .. فتحفز الاشرار ، مستنفرين كل طاقاتهم ، ودافعين الى ميادين المنازلة ، بكل ما ادخروا من وسائل ، وامعات خيانة ، واذناب تابعة ، ممن وقعوا في احابيل خيوط العنكبوت وما عرفوا (ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت) .

■ قاعدة النصر

وهكذا بدات صفحة ماجدة في تاريخ الصراع مع ابن الرافدين الخالدين ، ابن امة القرآن ، وسليل الانبياء والرسل ، وبدات مع هذا ، ايام ماجدة اخرى ، وايام ايام اخرى في قضيتها ، وساحاتها تتسع وتتسع ، على قاعدة النصر في يوم الايام ، وانتشر فرسان الايمان على ساحاتها ، يتنادون ليعززوا مبادىء ام المعارك .. بعضهم ممن حمل سفر القادسية المجيدة وسيفها العتيد ، بكل معانيها الزاخرة بالمجد والايمان ، واخرون يردفون قمة المجد الجديدة بطاقات شابة ، مما من الله فيه من عظمة عطاء .. وبدات ساحة المنازلة تتسع وتتسع ، وبدات معانيها ، ومعاني نتائجها اللاحقة تفهم ، هذه المرة ، من ابناء الامة عند خط البداية ، مثلما هي في المراحل اللاحقة ، وعلى اوسع نطاق .. وبدا الجمع الذي يشكل عمق مايحفز همم العراقيين ويقينهم بعد الاتكال على الله ، يزداد ويتسع ليشمل في تفاعله ، وتضامنه ، مع ابناء الامة في العراق ، كل الوطن الكبير ، حيث امة العرب على ماهي عليه ، ولولا الذي فيه العرب من ظرف وحال لتحولت ساحة ارض العراق الى مكان منازلة يحضره بسلاحه كل عربي غيور شريف بل ولامتدت المنازلة على كل ارض العرب ، لتكون الساحة العظمى ، حيث ينقشع الظلام عن نور لايخبو سناه ، ولكان يعوض عن الذين لم يحضروا المنازلة ، وينتخي باسمهم ، كل عراقي مؤمن ، وكل من مكنه الله وحفز همته ، ويسر له ظرفه من العرب الغيارى .

■ قمة ام المعارك

وهكذا اتحدت في يومها ، قمة القادسية بقمة اخرى ، هي ام المعارك ، وكونت القمة الاولى قاعدة الصمود ، والجهاد ، للقمة الاخرى الجديدة ، فكان هذا الاتحاد قد اوضح بما لايقبل التشويش ، نوع المبادىء الانسانية التي استند اليها العراقيون لمواجهة الضلالة والطغيان ، والتشويه لمن واجههم في القادسية الثانية .. وباتحاد القمتين دخل النضال القومي من اوسع الابواب ميدانه الانساني الاوسع ، وصارت شعاراته التي حجبها شكل الحكومة المسماة بالاسلامية في طهران بصورة او باخرى في اوساط خاصة في الميدان الاسلامي والانساني الاعم ، صارت اكثر وضوحا وغدت معانيها اكثر انتشارا ، ورواجا .. وهكذا تحقق الذي لابد انه حاصل ، (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ، فسبحان رب العزة والجلال ..

فمثلما حررت ام المعارك ومازالت تقتحم معاقل وسجون النفس عليهم لتطلق سراح من سجن فيها من العرب ، ومارست دورها العظيم لتحرر الانسانية من عقدة الخوف والضعف ، والذنب ، فقد حررت القادسية الثانية بعض شعوب المنطقة ، من الدجل والشعوذة ، التي لبست لباس الدين .. والدين منها براء وكان في مقدمة من ساعدتهم القادسية على التخلص من الشعوذة ، والغرور ، هم الايرانيون انفسهم ، بعد ان كشفت زيف الادعاء ، وزوال اليقين من عقول حكامهم ، واظهرت تلك المفارقة الكبيرة بين القول والفعل ، وبين الادعاء والحقيقة ، وبين الدين الاسلامي الحنيف ، وبين الشعوذة ، وبين الظلام والنور .. والله اكبر .. ايها الاخوة ..

> مثلما حررت ام المعارك ، ومازالت تقتحم معاقل وسجون النفس لتطلق سراح من سجن فيها من العرب فقد حررت القادسية الثانية بعض شعوب المنطقة من الدجل والشعوذة .

■ استذكار يوم الايام

اننا عندما نستذكر يوم الايام ، وبيان البيانات ، مما تحقق في ١٩٨٨/٨/٨ .. فاننا نستذكرهما بهذه المعاني ، ونستذكرهما بمسؤولية المسؤول المؤمن الذي يناجي ربه .. ويناديه :

اللهم ابعدنا عن الزلل والغرور ، ومكنا لنخدم الانسانية حيثما كانت خدمتها واجبة ، وفق ماتريده وترضاه ، وابعد شعبنا عن كل مالاتريده ولاترضاه ومكن المؤمنين حيثما كانوا على الصراط الذي انت سيده ومرشده ، وبانيه ، اللهم امين يارب العالمين ..

تحية تقدير ، واجلال ، لاتنقطع عن الماضي والمستقبل ، الى القادسية الثانية ، والى رديفها ، وعنوان القمة الاعلى على خط [illegible] الجهادي العظيم ، والاسناد المتبادل ، ام المعارك الخالدة .

تحية تقدير ومحبة .. الى شعب القادسية المجيدة ، والى شعب ام المعارك الخالدة ، الذي هو شعب واحد ، شعب العراق العظيم ..

■ تحية للشهداء الابرار

ووقفة تحية ، وانحناء ، واجلال وتقدير ، وقبلة محبة وايمان الى راية ام المعارك التي اعزها الله بلفظ ووصف الجلالة .. الله اكبر ..

تحية استذكار بكل مايحمل عمق دلالة المعاني الخالدة لشهدائنا الابرار في القادسية وام المعارك .

تحية خاصة ، واستزادة تقدير ، ومحبة ، لشعب ام المعارك ، وجيشه العظيم ، اللذين يجلوان ، كل يوم ، الذات ليظهرا الجوهر الطاهر الاصيل لشعب الرافدين وجيش القادسية ، وام المعارك وصفاتهما في الصبر والمطاولة والجهاد والمثابرة ، الوطنية الصادقة ، وتعلقهما بالمعاني الكبيرة ، وجلال الموقف الوطني ، والقومي ، والانساني العظيم في ام المعارك ، ويظهرا اصالتهما ، ويفشلا مراهنات الاعداء ، والطامعين ، بدلائل اضافية ملموسة ومرئية على اوسع نطاق ..

تحية تقدير ومحبة الى العرب الغيارى حيثما كانوا ، سواء في اوساط الشعب او في اوساط المسؤولية .

تحية اعتزاز ، ووعد ايمان راسخ ، لشعب الحجارة ، المجاهد ، في فلسطين الحبيبة ، والقدس الشريف .. الذي لن ينقطع طيفه المحرر عنا ، وكل فلسطين ، حتى عندما نكون في لهيب نار الاعداء ، وفي اتون حصارهم الظالم بل نستزيد ، ونستزيد مرددين بصوت ايمان ثابت ..

الله اكبر ..
الله اكبر ..
عاشت فلسطين حرة عربية ..
المجد لشهداء العروبة وشهداء فلسطين ..
والله اكبر .. الله اكبر .
وليخسأ الخاسئون ..

لولا الذي فيه العرب من ظرف وحال لتحولت ساحة ارض العراق الى مكان منازلة يحضره بسلاحه كل عربي غيور شريف ولامتدت المنازلة على كل ارض العرب لتكون الساحة العظمى

هكذا ضمن الأصل

لقطات من استقبال الرئيس القائد لرجال اخر لقطة ومناصبهم في ملحمة القادسية



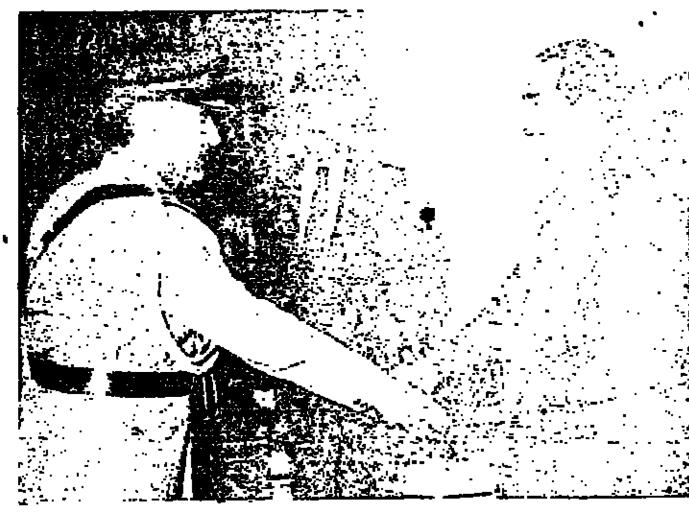

القائد يصافح المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد /نائب مسؤول المكتب العسكري .



.القائد يصافح المقاتل الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل /وزير الدولة للشؤون العسكرية .

القائد يصافح المقاتل الفريق الركن حسين كامل حسن / المشرف على قوات الحرس الجمهوري /المشرف على التصنيع العسكري .

القائد يصافح المقاتل الفريق اول الركن نزار الخزرجي /رئيس اركان الجيش .



القائد يصافح المقاتل الفريق اول الركن اياد فتيح الراوي /قائد قوات الحرس الجمهوري .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن حسين رشيد /معاون رئيس اركان الجيش للعمليات .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن سعدي طعمة /معاون رئيس اركان الجيش للتدريب .

القائد يصافح المقاتل الفريق الركن عبدالستار المعيني /معاون رئيس اركان الجيش للادارة .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن ضياء الدين جمال /معاون رئيس اركان الجيش للميرة .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن صابر عبدالعزيز الدوري / مدير الاستخبارات العسكرية .



القائد يصافح المقاتل الفريق الطيار حميد شعبان / قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .

القائد يصافح المقاتل الفريق الركن ماهر عبدالرشيد / قائد الفيلق السابع



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن صلاح عبود /قائد الفيلق الثالث



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن يالجين عمر عادل / قائد الفيلق السادس .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن محمد عبدالقادر / قائد الفيلق الرابع ثم السابع .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن سلطان هاشم /قائد الفيلق الاول .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن الحكم حسن علي/ مدير طيران الجيش .



القائد يصافح المقاتل الفريق الركن طيار مزاحم صعب الحسن / امر قاعدة الوحدة .

القائد يصافح المقاتل الفريق الركن احمد ابراهيم حماش /قائد قوات المدينة المنورة / حرس جمهوري .



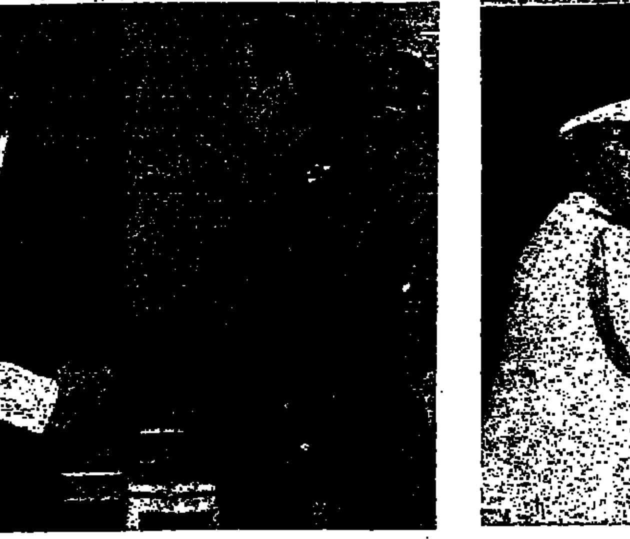
القائد يصافح المقاتل الفريق الركن اياد خليل زكي / رئيس اركان ثم قائد الفيلق الرابع .



القائد يصافح المقاتل اللواء الركن محمد يونس الذرب /قائد الفيلق الخامس .



القائد يصافح المقاتل اللواء الركن بحري غائب حسون غائب / قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي .



القائد يصافح المقاتل العميد الركن بحري خالد بكر خضير / امر لواء بحري .



القائد يصافح المقاتل الرفيق عبدالجبار محسن /مدير التوجيه السياسي والناطق العسكري .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بالذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم

سيوف المجاهدين ستبقى خارج اغمادها لتحز رقاب الخونة والجبناء الاذلاء

تلقى السيد الرئيس مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة حلول يوم النصر العظيم (الثامن من آب)

الرفيق كامل ياسين

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق، نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

في ايام تاريخية مشرقة ومباركة انتصرت فيها الارادة العراقية الفولاذية الخيرة المفعمة بروحية المبادىء الاخلاقية والانسانية في التصدي والتحدي لقوى الشر والعدوان الاميركي الصهيوني الآثم وتجار الحروب والفساد والرذيلة في هذه الايام الجهادية العظيمة تطل علينا اطلالة الذكرى الرابعة الميمونة ليوم الايام في الثامن من آب المجيد ذكرى يوم النصر العظيم الذي توج بمعطياته النضالية والجهادية مرحلة التحرر والنهوض والتطور والتقدم وجسد مآثر العرب الحضارية وامجاد الوطن البطولية على طريق التضحية والبذل والدفاع دفاعا عن الشرف والعز والكرامة عبر سنوات ثمان من الملاحم القتالية تجلت فيها عزيمة الرجال الفرسان وهمة المقاتلين المؤمنين في ثباتهم وصبرهم وصمودهم بوجه الطغاة الاشرار حتى تحقق النصر المبين في قادسية المجد والبطولة بفضل والقادة الجهادية في سوح النضال والفداء وبقوة ثباتكم على الحق وايمانكم بالمبادىء الثورية وحنكتكم السياسية والعسكرية وعبقريتكم الفكرية وبسالة جندكم الغر الميامين جند الرسالة والمبادىء في مجابهة اعداء الله والتاريخ والانسان والعروبة من قوى الشر والعدوان الشعوبي الايراني الحاقد الذي استهدف العراق الاشم ارضا وحضارة وتاريخا وقيما ومبادىء وانسانا ووجودا الا ان ارادة الله كانت هي الاعلى والاسمى ونصرنا على شراذم الحقد والهمجية والتخلف واذل عدونا وانكسرت نيات الاشرار الظلاميين والطامعين في مستنقع الذل والعار واعزنا ...

[...]

حسين حفظكم الله وامد في عمركم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين.

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد ..

الرجال المؤمنون بربهم الواثقون بنصر الله تعالى هم الرجال الذين يحققون للامة اعظم المنجزات في تاريخها الطويل .. ولقد حققتم سيدي الرئيس القائد بما تملكون من ايمان عميق وحب للامة وصدق في العقيدة واخلاص لهذا الوطن العزيز الكثير من المنجزات الرائعة والمكتسبات الخالدة ...

[...]

والعز والفخر للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله.

[...]

لقد علن يوم الايام في ١٩٨٨/٨/٨

مسؤول تنظيمات الفرات

كما جاء في برقية الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق، مسؤول تنظيمات الفرات .. في يوم النصر العظيم هذا اليوم الخالد في سفر شعبنا النضالي وتاريخ امتنا المشرق يحق لنا نحن جنبك الابناء ان نفخر بما حققه عراقنا العظيم بدحر العدوان الامبريالي الحاقد على قلاعنا وبقاء هاماتنا مرفوعة فوق ذرى العراق الاشم.

[...]

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

السكرتير العام للجبهة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين بطل النصر والسلام حفظه الله ..

[...]

الرفيق مزبان خضر هادي

كما جاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق، امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب ..

[...]

مسؤول تنظيمات الوسط

وقال الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق، مسؤول تنظيمات الوسط. تمر علينا الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم ومن خلاله نستذكر الدماء الطاهرة التي قدمها الاكرم منا جميعا ضد الطغمة الباغية القابلة في ايران ...

[...]

مسؤول تنظيمات الشمال

وجاء في برقية الرفيق خضر عبدالعزيز عضو قيادة قطر العراق، مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي ...

[...]

برعاية الرئيس القائد // افتتاح مشروع اعادة اعمار سدة الرمادي

الانبار ـ خالد القره غولي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح امس مشروع اعادة اعمار سدة الرمادي.

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الافتتاح السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري الذي القى كلمة قال فيها ان احتفالنا باعادة اعمار سدة الرمادي يتزامن اطلالة الذكرى الرابعة ليوم الايام يوم النصر العظيم حيث يستذكر العراقيون في هذا اليوم الخالد بطولاتهم عبر حرب السنوات الثماني والانتصارات التي حققوها بفضل الرئيس المجاهد صدام حسين.

واضاف : ان سدة الرمادي هي احد معالم نهر الفرات وهي الناظم القاطع الذي يقوم برفع مناسيب المياه لخزنها في الحبانية لدرء الفيضانات ..

بعد ذلك قدمت فعاليات فنية ودبكات شعبية قص بعدها السيد ممثل السيد الرئيس القائد الشريط ايذانا بافتتاح المشروع ثم بدات المواكب الراجلة بالاستعراض وسط هتافات الجماهير المحتشدة التي حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين وجهود رجال البناء الجديد ..

كما افتتح بهذه المناسبة معرض للصور الفوتوغرافية جسدت معروضاته آثار الدمار التي لحقت بهذه السدة ومراحل اعمارها.

والتقت «الثورة» بالمهندس المقيم حسين علي كردي الذي قال : لقد تعرضت هذه السدة لسبع ضربات جوية من قبل العدوان الغاشم حيث تم تدمير ٧ فضاءات كاملة وبست دعامات كونكريتية واضرار كبيرة في هويس الملاحة واضرار في ممر الاسماك ..

وقامت شركة الرافدين لانشاء السدود في وزارة الزراعة والري باعمارها بزمن استثنائي هو ٨٠ يوما وبكلفة ٧ ملايين دينار.

وحضر حفل الافتتاح الفريق الركن صلاح عبود محمود محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب وعدد من المسؤولين في محافظة الانبار ووزارة الزراعة والري.

العراقيون والعرب احتفوا بيوم الايام و[...]

بغداد والمحافظات لبست حلة الفرح ابتهاجا بيوم النصر العظيم

احتفى العراقيون الاباة ومعهم ابناء الامة العربية المجيدة امس بالذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم الثامن من آب الذي شهد اروع انتصار حققه العراق بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وشهدت بغداد والمحافظات احتفالات واسعة بهذه المناسبة الخالدة جدد من خلالها ابناء العراق والعروبة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لقيادته الحكيمة.

ولبست بغداد والمحافظات كافة لهذه المناسبة الخالدة حلة قشيبة من المصابيح الملونة ومعالم الزينة واعلام العراق العظيم فيما عمت مظاهر الابتهاج والزهو شعب العراق الذي يستعيد هذه الذكرى وهو اكثر اصرارا على مواجهة مؤامرات الاعداء والطامعين.

فقد اقامت سكرتارية الطلبة العرب مهرجانا بالمناسبة القى خلاله الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها ان الثامن من آب كان يوما خالدا مجيدا في تاريخ الامة العربية حيث انتصر فيه عراق القائد صدام حسين على عدوان واطماع واحقاد النظام الايراني.

واكد الرفيق بدر الدين مدثر ان الانتصار العراقي على العدوان قد جسد معاني الانبعاث وروح التاريخ العظيم مستلهما ذلك من قيم العروبة والاسلام وصفحات المجد والملاحم البطولية التي خاضها الابطال العظام من القادة العرب في صدر الرسالة الاسلامية.

بعدها القيت كلمات لممثلي سكرتارية الطلبة العرب والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لطلبة فلسطين اشادوا فيها بالوقفة البطولية لابناء الشعب العراقي المجاهد ضد قوى الشر والبغي.

ورفع المشاركون في المهرجان برقية عهد ووفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين في هذه المناسبة العزيزة عبروا فيها عن حبهم وولائهم المطلق لقيادته التاريخية الشجاعة.

وزينت صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة ساحة الاحتفالات في مدينة الحلة في محافظة بابل.

كما زينت واجهة السلحة جداريتان كبيرتان على جانبي صورة سيادته [...]

[...]

نوى الشر والحقد.

وبدت البصرة البطلة في احتفالية الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم وهي ترتدي حلة زاهية للتعبير عن الفرح الكبير والفخر بيوم الظفر العراقي المجيد فقد بدات احتفالات المدينة الباسلة بتوافد جموع غفيرة من البصريين الى نصب بطل القادسية الشهيد عدنان خيرالله حيث بدات في الساعة التاسعة مراسيم وضع اكاليل من الزهور حول النصب وبدات المراسيم بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم فقراءة سورة الفاتحة على روحه الطاهرة ورفاقه الميامين شهداء العراق وضع بعدها السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة اكليلا من الزهور اعقبه الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة ثم الرفيق العميد رشيد البدران امين سر قيادة فرع البصرة العسكري للحزب. اكليل المنظمات الجماهيرية والمهنية واكليل باسم جماهير محافظة البصرة بحضور الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب والمسؤولين في المحافظة.

ثم بدات فعاليات المحافظة في اليوم الاغر حيث ازيح الستار عن عدة جداريات لبطل النصر والسلام القائد العظيم صدام حسين ثم زارت عدة مجاميع تمثل المنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظة عوائل الشهداء الاكرمين والاسرى والمفقودين

[...]

حفل تكريمي لخريجي كلية الطب البيطري

كتب مندوب «الثورة» :

تقيم نقابة الاطباء البيطريين حفلا تكريميا لخريجي كلية الطب البيطري في جامعتي بغداد والموصل [...]

ودعت النقابة عددا من السادة المسؤولين في وزارتي الزراعة والصحة لحضور هذا الحفل الذي يقام يوم الخميس القادم بمناسبة تخرج دورة جديدة من الاطباء البيطريين وتكريم الاوائل منهم.

صباح الخير ايها الرفاق

● ٣٠ صورة جسدت المراحل النضالية لحياة الرفيق القائد صدام حسين تضمنها المعرض الفني الذي اقامته نقابة المعلمين في واسط ابتهاجا باعياد تموز الخالدة.

الرفيق انور سعيد عمر الحديثي ـ امين سر قيادة فرع واسط للحزب افتتح المعرض، واشاد بالجهود الخيرة التي بذلها فنانو المحافظة في هذا المعرض الذي يجسد حب الفنانين ووفاءهم للرفيق القائد واعتزازهم بالدعم الكبير الذي يوليه سيادته لهم لمواصلة العطاء والابداع في جميع المجالات.

● ندوة حزبية نظمتها شعبة سوق الشيوخ التابعة لفرع ذي قار للحزب حضرها الرفيق ستار عبدالامير ـ امين سر الشعبة كرست لمناقشة سبل تطوير العمل النضالي لمواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية، وافشال مؤامرة الحصار الجائر.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة القائد صدام التابعة لشعبة السماوة ضمن تنظيمات فرع المثنى للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من سكنة منطقة الشنافية في حوض السويب.

الرفيق جابر السماوي ـ امين سر الفرقة استعرض خلال الندوة ابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني ضد شعبنا الصامد مؤكدا اهمية تعبئة الجماهير وحشد طاقاتها لمواجهة المخططات العدوانية التي تستهدف العراق وسيادته وامنه.

● احتفال جماهيري كبير نظمته شعبة الكاظمية التابعة لفرع خالد للحزب لمناسبة اعياد تموز المجيدة حضره الرفيق وليد العيثي ـ امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة والوجهاء وجمهور كبير من المواطنين.

الاحتفال تضمن فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية وقصائد شعرية تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين واكدت استعداد الجماهير للتضحية والفداء من اجل العراق القوي المقتدر.

● ندوة موسعة نظمتها فرقة ١٧ تموز التابعة لشعبة العمارة ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب استعرض الرفيق خالد حيدر منصور ـ امين سر الفرقة خلالها دور الرفيق القائد صدام حسين في تفجير الثورة وبناء الحزب وتصديه الشجاع لكل المؤامرات العدوانية التي تحاول النيل من الثورة العملاقة ومنجزاتها التاريخية وقيادته الحكيمة لمعارك الشرف دفاعا عن العراق العظيم.

● ضمن موسمها الثقافي نظمت فرقة العدل التابعة لشعبة العدل للحزب ندوة عن السياسة السعرية في الاقتصاد العراقي حضرها الرفيق خالد عبدالجبار العلي ـ امين سر الفرقة والتنظيم الحزبي.

الندوة تضمنت محاضرة للدكتور مثنى الخوري من جامعة بغداد تناولت سمات السوق العراقية قبل معركة ام المعارك وخلالها وبعدها ودور الرقابة الحزبية والشعبية في السيطرة على الاسعار وثباتها ورصد العناصر المسيئة والمتاجرة بقوت الشعب.

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الفريق الركن حسين كامل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاع الصناعة والنفط لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم.

وجاء في البرقية :

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم تطل علينا الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم الثامن من آب الخالد الذي اصبح عيدا وطنيا ورمزا للنصر الذي صنعه ابناؤك العراقيون بجهادهم النبيل خلف رايتكم الخفاقة وكان نصرا سياسيا وعسكريا وفكريا على الهجمة الشريرة الشعوبية العنصرية الحاقدة التي ارادت ان تلغي الوجود القومي العربي من خلال ضربها قاعدته التحررية العراق الشامخ وقد خيب الله ظنهم وانتصرنا وحسمت الحرب لصالحنا بعبقريتك ياسيدي وادارتك الناجحة ورؤيتكم الستراتيجية لكل صفحات المعركة عبر سنواتها الثماني التي توجتموها بيوم الايام.

وجاء في البرقية ايضا :

سيدي القائد المنصور لم يرق للصهاينة والخونة والعملاء نصرنا العظيم وتناسوا ان العراق بقيادتكم لن يكون مكانه الا فوق الثريا وان شعب عراق التحدي والشموخ والثبات لن يركع ولن يتراجع عن الطريق الذي اختاره، فشنوا عدوانهم الثلاثيني وكانت ام المعارك واثبت لهم شعب العراق للمرة الثانية انه شعب الذرا وانتحرت امام عزيمته كل نيات الشر الاميركي الاطلسي ـ الصهيوني برغم استخدام الاشرار لكل وسائل الدمار وسخروا سلاح الخبز لتجويع شعبنا وجيشوا كل امكاناتهم فكانت ارادة الله اقوى من ارادة المجرمين وعملائهم. ارادة شعب العراق المفعمة بالايمان والصفاء هي الاقوى من كل مؤامراتهم.

الزاوية الحرة

الهوية .. قطعة ارض

حاتم حسن

الانسان ذو الشمم لايقبل لنفسه الشفقة .. فالشفقة عاطفة نبيلة ولكنها لاتلائم غير من لاحول لهم ولا قوة والذين يمضغون كلمة (خطية) بسهولة .. واحيانا يتشهونها ويستجدونها من افواه الناس.

وهذه العائلة لاتشفق عليها ولاتدعو للبكاء على حالها ولكننا نتاسى من اجلها ونأسف على حالها .. بعد ان قذفت بها محكمة الاستئناف في عرض الشارع والحكم لصاحب الدار الذي تستاجره بتعويض مبلغ (٢٠٠٠) دينار والحجز على راتبي الوالدين المتقاعدين لسداد التعويضات واجور المحاماة ..

المؤسف في الامر .. ان الام المتقاعدة تتساءل : لماذا لم تشفع لها الثلاثين سنة خدمة في التعليم من هذا المصير؟ ويقول الأب المتقاعد انه حزين لانه امضى عمره ولم يمتلك دارا .. برغم انه لم يضيع فلسا في غير مكانه الضروري جدا .. ولكنه لاقى المصير الذي احزنه على يد مالك متنفذ .. حصل على قرار التخلية، ومن ثم تنفيذه في ايام .. ومن دون ان يبلغوا بمهلة ..

القاضي اعتذر منهم .. وابلغهم انهم لو راجعوه لما اصدر حكمه .. وفي الوقت ذاته لاينوي ان يتراجع عن قراره .. وهو اعتذار لايصلح للسكن ولن يحميهم مما سيلاقونه من مشاق ومهانة ..

لاجدوى من ذكر التفاصيل عن هذه العائلة : اسماء افرادها طريقة طردها .. بشاعة سلوك المالك في القضية .. الخ لان من يزعم انها حالة خاصة واستثنائية كمن يزعم ان المياه قد تدفقت في نهر دجلة هذا اليوم .. فمن يعانون من ازمة السكن كثيرون .. ومنهم من يسأل لماذا لم يحصل على قطعة ارض بعد ثلاثين سنة خدمة؟

قلنا لهذه العائلة ان قرار القيادة ان يكون لكل مواطن حق في قطعة ارض .. غير انه ليس من مهمة الاجهزة الرسمية ان تتولى اجراء المعاملة وانجازها وحمل قطعة الارض على طبق من ذهب وتقديمها للمواطن.

ومع ذلك .. فمن المبالغة الزعم ان معاملة الحصول على قطعة ارض سهلة .. وهنك من مات ولم ينجز مثل هذه المعاملة برغم ان لكل عراقي الحق في ان يحصل على قطعة ارض سكنية ..

■ في رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة

العراق يفند مزاعم المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان

■ ديرستول يقوم بدور مخطط له بالحملة الاميركية المعادية للعراق

الامم المتحدة ـ ٨ ـ واع : اتهم العراق ماكس فان ديرستول المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان بخرق قواعد عمله التي تفترض فيه ان يتسم بالحياد والموضوعية وبالتعرف على وجهة نظر العراق كونه الطرف المعني .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الى كل من السيد لي دايو رئيس مجلس الامن للشهر الحالي والدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة .

وقال السيد محمد سعيد الصحاف في رسالته ان ديرستول يقوم بدور مخطط له في المشاركة في الحملة المعادية للعراق والتي تقودها الولايات المتحدة وحليفاتها .

واضاف ان تقرير ديرستول مليء بالمزاعم والاكاذيب والمغالطات لان الاجراءات التي قامت بها السلطات العراقية استهدفت حماية سكان الاهوار والمناطق المجاورة من اعمال القتل والتخريب والنهب التي تقوم بها جماعات معينة ترتبط بايران وبعضها ايراني الجنسية .

واوضح ان لدى الجهات العراقية ادلة دامغة على ان ايران تمد هذه الجماعات بالاسلحة والمتفجرات ووسائل التخريب والاجرام بهدف افتعال المشاكل للعراق وزعزعة اوضاعه الداخلية .

وفندت رسالة السيد وزير الخارجية ادعاءات ديرستول ضد النهر الثالث وقالت ان هذا المشروع يعود الى ماقبل اربعين عاما واشتركت في دراسته وتطويره سابقا شركات اميركية وبريطانية وسوفيتية وبرازيلية وهندية والمانية .

وقال ان الحقائق الفنية الثابتة تبين الجهل الواضح والغرض المريب في تقرير المقرر الخاص بشأن مشروع المصب العام النهر الثالث لان المشروع لايتوجه الى منطقة الاهوار او سكانها وهو ليس مشروعا حديثا .

واوضح ان طول مسار المشروع من البداية وحتى نهايته في قناة شط البصرة يبلغ ٥١٥ كيلومترا في حين ان مقطع الهور الذي يوازي النهر وهو هور الحمار لايساوي الا اربعين كيلومترا .

واضاف ان شحة مياه الاهوار لاعلاقة لها بالمشروع اطلاقا لانها تتغذى من نهر الفرات بشكل اساسي وان السبب هو النقص الخطير في مياه الفرات الناجمة عن انشاء سد كيبان وقره قايا في تركيا وسد الطبقة في سورية .

وقال السيد وزير الخارجية في رسالته ان تركيا فرضت منذ شروعها بملء سد اتاتورك حصة مائية لسورية والعراق قدرها ٥٠٠ متر مكعب في الثانية بدلا من ٩٠٠ متر مكعب في الثانية ويصل من هذه الحصة الى العراق حاليا ٢٩٠ مترا مكعبا في الثانية بدلا من ٧٠٠ متر مكعب في الثانية سابقا وهذا هو الذي سبب الشحة في مياه الاهوار .

وارفق السيد محمد سعيد الصحاف في رسالته خريطة للمصب العام ومجرى النهر الثالث وعرضاً تاريخياً واهميته واقسامه التي تم تنفيذها في السابق وفوائده في بزل الاراضي الزراعية وتطوير الثروة السمكية والنقل النهري وفي مايلي النص الكامل لهذه الرسالة .

سيادة لي دايو المحترم

رئيس مجلس الامن ..

لي الشرف ان اجلب انتباهكم الى الرسالة الموجهة لسيادتكم والمؤرخة في ٢٠/٧/١٩٩٢ من السيد ماكس فان ديرستول المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان بشأن العراق ومرفقها القسم الاول من التقرير المرحلي .

ان مايثير استغرابنا ان توجه هذه الرسالة لسيادتكم ومنها الى اعضاء مجلس الامن الاخرين بدلا من ان يقدمها .. وكما هو السياق الى الدورة المقبلة للجمعية العامة . بل ان التقرير ارسل لكم حتى قبل ان ياخذ شكله النهائي وقد جرى هذا كله على اساس الزعم بخطورة الوضع في جنوبي العراق وتاثير مايجري هناك على الاستقرار في المنطقة .

ان الاستنتاج المنطقي والواضح من هذا التصرف الغريب والمتسرع للمقرر الخاص هو ان السيد ستول يقوم بدور مخطط له في المشاركة في الحملة المعادية الجارية حاليا ضد العراق من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها وبذلك فان المقرر الخاص قد خرق قواعد واصول عمله الذي يفترض فيه ان يتسم بالحياد والموضوعية في اتباع السياقات الصحيحة والتعرف على وجهة نظر الاطراف المعنية بشكل خاص .. والعراق هنا هو الطرف المعني اساسا بالموضوع وبالتالي عرض جميع الاراء والمواقف وبشكل موضوعي ودقيق على الهيئة الدولية وليس الاقتصار كما فعل في تقريره هذا على ترديد المزاعم التي اطلقتها الجهات المعادية للعراق واقترح اجراءات غير مالوفة ولا سابقة لها لفرضها على العراق .

ومن ناحية اخرى فان المقرر الخاص قام بتسريب تقريره المذكور الى الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى كما قام ايضا بالمشاركة شخصيا في الحملة الاعلامية عن طريق عقد الندوات واللقاءات التلفازية والمحلية ضد البلد الذي يفترض ان يتعاون معه في تحقيق مهمته وفضلا على ما تقدم من ملاحظات عن الاسلوب الاجرائي المريب الذي سلكه المقرر الخاص فان التقرير نفسه مليء بالمزاعم والاكاذيب والمغالطات .

ان المقرر الخاص يزعم ان هناك حملة شاملة اتسمت باجراءات بالغة القسوة ضد عرب الاهوار وهو لايستند في اقواله هذه الا على ما اسماه مصادر موثوقة لم يحددها بدلا من الاستفسار من السلطات العراقية في حقيقة الموضوع .

ان الاجراءات التي قامت بها السلطات الحكومية استهدفت حماية سكان المنطقة والمناطق المجاورة من اعمال القتل والتخريب والنهب التي تقوم بها جماعات معينة ترتبط بايران وبعضها ايراني الجنسية التي تمدها بالاسلحة والمتفجرات ومقومات اعمال التخريب والاجرام بهدف افتعال مشاكل للعراق وزعزعة اوضاعه الداخلية وهو هدف تعلنه السلطات الايرانية بصورة رسمية ولدى الجهات العراقية ادلة دامغة تثبت ذلك .

لقد اوردت الصحف الايرانية حسب تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من طهران في ٢ آب اغسطس ١٩٩٢ ان المجلس الاعلى للامن القومي الذي اجتمع برئاسة الرئيس الايراني رفسنجاني انتقد ما سماه تراخي الامم المتحدة في مواجهة تطورات الوضع في جنوبي العراق والحفاظ على ارواح السكان الابرياء .

كما نسبت الوكالة نفسها من طهران في ٢ آب، الى ما اسمته احد زعماء المعارضة العراقية التي تتخذ من ايران مقرا لها المدعو محمد باقر الحكيم مطالبته بانشاء منطقة امنية في جنوبي العراق لحماية ارواح السكان الذين لجأوا الى الاهوار وهو الطلب نفسه الذي تروج له الاوساط الاميركية .

ان المقرر الخاص يقترح ان يكون فريقاً من مراقبي حقوق الانسان ينتشرون في انحاء العراق ويمنحهم سلطات واسعة وحصانات وامتيازات ليجعل منهم مايشبه الوكلاء السياسيين للدول الاستعمارية في عهد الاستعمار مع اغفال كامل لسلطة الدولة العراقية في ممارسة اختصاصاتها في السيادة والاستقلال وان العراق يرفض مثل هذا التدخل في شؤونه بصورة قاطعة .

ومن الغريب حقا ان يركز المقرر الخاص في تقريره على مشروع النهر الثالث ليعده اكبر خطر على سكان منطقة الاهوار لكونه يؤدي الى تحويل مياهها ويدمر ثرواتها السمكية ويلحق بالبيئة افدح الاخطار ان هذا الراي يعكس نهجا مغرضا يستهدف الاضرار بالعراق بكل الوسائل .

فالمعروف ان حوض وادي الرافدين ومنذ قرون عديدة يمارس الزراعة المعتمدة على الري لعدم كفاية مياه الامطار للزراعة وبسبب الزراعة المستمرة ونسبة الملوحة العالية في مياه نهري دجلة والفرات فقد تراكمت كميات كبيرة من الاملاح على الاراضي الزراعية وحولتها الى اراض غير صالحة في معظمها للزراعة وبالاخص في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق ولغرض اعادة خصوبة الاراضي وتحويلها الى اراض زراعية منتجة كان لابد من ايجاد حل جذري لمعالجة مشكلة البزل وان مايشار اليه بالنهر الثالث والمعروف فنيا باسم مشروع المصب العام هو العمود الفقري لحل هذه المشكلة .

ان فكرة المشروع وهو مشروع قديم بدا قبل اربعين عاما تهدف الى تجميع مياه البزل ذات الملوحة العالية للمشاريع الزراعية في وسط وجنوبي العراق في مبزل رئيسي واحد وتصريفها الى الخليج العربي من دون ان تمزج باي من الانهار او الاهوار في العراق .. ان اول مرة اخذت فيها مسالة المبازل في العراق الشكل التخطيطي الشامل كانت في العهد الملكي من قبل الشركة الاستشارية الاميركية عام ١٩٥٣ حيث اقترحت في تقريرها المقدم الى مجلس الاعمار استخدام عدد من المصبات الرئيسية وكان اهمها المصب العام النهر الثالث الذي يمتد من مدينة بلد شمال بغداد حتى مدينة الناصرية ليجمع معظم مياه البزل للمناطق الزراعية المحصورة بين نهري دجلة والفرات في مصب رئيسي واحد لايصالها الى الخليج العربي البحر ثم قامت الشركة الاستشارية البريطانية في عام ١٩٧٢ عند دراستها لتطوير المشاريع الاروائية لحوض دجلة الاوسط بالتاكيد على ضرورة تنفيذ جزء المصب العام النهر الثالث بين هور الدلمج والناصرية وبطول ١٥٤ كيلومترا كاحد متطلبات تحسين الارواء في هذه المشاريع وقامت الشركة باعداد تصاميم ومستندات مقاولة هذا الجزء من المصب العام المقاولة رقم اي جي ١٣ وفي المدة من ١٩٧٣ ولغاية ١٩٨١ . قام الخبراء السوفيت الذين استقدمتهم وزارة الري باجراء عدد من الدراسات والتصاميم التفصيلية بشأن المخطط العام للبزل في العراق وتم وضع بدائل متعددة لربط المصب العام بين مدينة الناصرية والخليج العربي وقد اختير البديل الذي يمنع اختلاط مياه المصب العام المالحة مع مياه هور الحمار بحيث يمر المصب العام ضمن سداد مغلقة تماما بمحاذاة الحافات الجنوبية للهور ومنها الى الخليج العربي عبر قناة شط البصرة .

لقد مرت اعمال تنفيذ المصب العام النهر الثالث بمراحل متعددة .. فقد تم تنفيذ مبزلين رئيسيين ضمن تطوير مشروع المصب الكبير الاروائي عام ١٩٥٤ وهما يكونان اسس المصب العام وفي ضوء تخطيط الشركة الاميركية تيمس .. ثم تم تنفيذ مبزل الشطرة الغربي من قبل الشركة البولندية زانن خرمستروب عام ١٩٥٩ بطول ٦٠ كيلومترا لتجميع مياه بزل مشروع منطقة الغراف وتصريفها الى هور الحمار .. وتم بعد ذلك تنفيذ المصب العام في جزئه الوسطي بين هور الدلمج ومبزل الشطرة الغربي بطول ١٥٦ كيلومترا من قبل وزارة الري والجانب السوفيتي للمدة ١٩٧٢ الى ١٩٧٧ ووفقاً للتصاميم المعدة من قبل الاستشاريين البريطانيين السير ام ماكدونا لدرشاركو .. وبعد هذا تم تنفيذ الاعمال الترابية للمصب العام بقسمه الجنوبي بين الناصرية والخليج العربي من قبل الشركة الالمانية فيليب هولزمان للمدة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ ووفقا للتصاميم التي اعلنت من قبل الاستشاريين السوفيت التي سبقت الاشارة اليها .. وجرى تنفيذ اعمال المنشآت ومحطة الضخ الرئيسية من قبل الشركة البرازيلية مينديس جونيور والتي باشرت بالعمل بتاريخ ٢٢ / آب/ ١٩٨٤ وتوقفت من دون استكمال الاعمال المنوطة بها بعد صدور قرار المقاطعة في آب/ ١٩٩٠ اما مايجري تنفيذه حاليا من المشروع فيقتصر على اكمال الاعمال المتبقية التي توقفت بسبب قرارات المقاطعة وتوقف الشركات الاجنبية عن العمل في العراق .. علما ان معظم اقسام المشروع كانت قد نفذت ويجري الان ربط هذه الاقسام ببعضها بهدف انجاز المشروع .

ان مشروع المصب العام النهر الثالث يعد احد اهم المشاريع الزراعية الكبرى متعددة الاغراض في العراق كونه يحقق جملة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في محافظات وسط وجنوبي العراق وهي صلاح الدين وبغداد وواسط وبابل وذي قار والبصرة .. وتتمثل هذه الفوائد في تحقيق بزل الاراضي الزراعية وتخفيض منسوب المياه الجوفية واعادة خصوبة الاراضي ورفع انتاجها ولمساحة تقدر بنحو ستة ملايين دونم عراقي اي مليون ونصف المليون هكتارا .. كما انه يحقق المحافظة على نوعية جيدة للمياه في نهري دجلة والفرات والاهوار لجعلها ملائمة لمختلف الاستخدامات البلدية والصناعية والزراعية حيث ان تصريف مياه البزل الى الانهار والمسطحات المائية يؤدي الى تلوثها وملوحتها في منطقة الاهوار الجنوبية التي تدهورت بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في الاهوار نتيجة تصريف ماء البزل اليها .. ثم ان المشروع يؤدي الى تثبيت الكثبان الرملية في المناطق التي يمر بها المصب العام (النهر الثالث) وايقاف الزحف الصحراوي على المشاريع الزراعية في وسط وجنوبي العراق .. هذا فضلا على ان المصب العام يمكن ان يستخدم لاغراض النقل النهري في العراق .. والجدير بالذكر ايضا ان نوعية المياه في المصب العام سوف تقل ملوحتها في المستقبل القريب مما يجعلها صالحة للري وان هذا هو سبب اطلاق اسم (النهر الثالث) على المصب العام .

ومما تقدم من الحقائق الفنية الثابتة يتبين الجهل الفاضح والغرض المريب في تقرير المقرر الخاص في شأن مشروع المصب العام (النهر الثالث) فالمشروع لايتوجه الى منطقة الاهوار او سكانها بالذات .. وهو ليس مشروعا حديثا قصد به الاهداف التي ذكرها المقرر الخاص والتي لاتجد لها اي اساس من الواقع الموضوعي للمشروع .. ان طول مسار المشروع منذ البداية وحتى نهايته في قناة شط البصرة يبلغ (٥١٥) كيلومترا في حين ان مقطع الهور الذي يوازي النهر .. وهو هور الحمار لايساوي الا ٤٠ كيلومترا .. ومن ذلك يظهر ان الجهات التي تقف وراء تقرير المقرر الخاص لاتريد للعدد القليل من بعض مربي الجاموس الذين يعيشون في الاهوار في ظروف متخلفة ان يتطوروا ويتحولوا الى مزارعين في ظل اطر حديثة .. كما انهم لايريدون للعراق ان يتخلص من الماء المالح الذي يدمر التربة . ولايريدون له ان ينظم حصته من المياه بعد ان اصبح القسم الكبير منها يحجز في الاراضي التركية والسورية خلافا للقانون الدولي ... ان الاوساط التي خططت لتقرير المقرر الخاص تريد كما يبدو ان تبقى الحكومة العراقية عاجزة عن توفير احتياجات المواطنين الغذائية او الجزء الحيوي منها من داخل العراق لكي يحقق اصحاب النيات في استمرار الحصار اغراضهم على حساب امن واستقرار وسيادة العراق .. فهل تمنع دول العالم او منظمات حقوق الانسان الدول اذا مانظمت مياهها واقامت السدود او جففت من البحر او غمرت اجزاء من اراضيها بمياه تعود لها ..

اما مسالة الشحة في مياه الاهوار فان ذلك لاعلاقة له بالمشروع اطلاقا فالمعروف ان مياه الاهوار تتغذى من نهر الفرات بشكل اساسي . وان الشحة الملحوظة في تلك المياه سببها النقص الخطير في مياه نهر الفرات الناجمة عن انشاء وتشغيل سد كيبان وقره قايا في تركيا وسد الطبقة في سورية والشروع منذ عام ١٩٩٠ باملاء سد اتاتورك الكبير جدا في تركيا .. ويكفي ان نذكر للتدليل على هذه الحقيقة الموضوعية ان تركيا قد فرضت منذ شروعها باملاء سد اتاتورك حصة مائية لسورية والعراق تبلغ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية .. بدلا من ٩٠٠ متر مكعب في الثانية ويصل من هذه الحصة الى العراق حاليا ٢٩٠ مترا مكعبا في الثانية بدلا من ٧٠٠ متر مكعب في الثانية سابقا .. ان هذا هو الذي ولد الشحة في مياه الاهوار ..

ان هذه الحقائق العلمية والتاريخية تفضح الاسس المفتعلة التي قام عليها التقرير المذكور كما تفضح اهداف الجهات التي تقف وراء هذا التقرير المريب والذي تروج له بهدف خلق ازمة مفتعلة ضد العراق خدمة للاغراض السياسية للولايات المتحدة وحلفائها بعد ان فشلت محاولتهم السابقة قبل ايام بحل مسالة وزارة الزراعة والري بالاتفاق بين العراق واللجنة الخاصة ..

اننا نامل ان يتعامل مجلس الامن مع هذا الموضوع على اساس مبادىء الميثاق التي تحرم التدخل في الشؤون الداخلية وتحترم مقومات السيادة وان يستخلص المجلس الاستنتاجات الصحيحة من الادعاءات والازمات المفتعلة التي تثار ضد العراق بين الحين والاخر بهدف ابقاء الحصار الاقتصادي المفروض على شعبه وتحقيق اهداف سياسية لا علاقة لها بقرارات مجلس الامن ومناقضة للميثاق ..

ارجو من سيادتكم اطلاع اعضاء مجلس الامن على هذه الرسالة وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في ٦ آب/ ١٩٩٢

مجلة «طرف» التركية :

العراق بقيادة صدام حسين صامد وقوي

الشعب التركي يرفض مشاركة الحكومة بالعدوان على العراق

انقرة ـ ٨ ـ واع : قالت مجلة (طرف) التركية الشهرية ان ام المعارك كشفت امورا كثيرة للاعين وفتحت افاقا جديدة وعرقلت حركة عربة الامبريالية في العالم حيث اصبح سيرها صعبا وهي بانتظار القضاء عليها من قبل المسلمين الحقيقيين .

واكدت المجلة في مقال بعددها الاخير لمناسبة مرور عامين على بدء ام المعارك ان ام المعارك لم تنته لان الحظر الاقتصادي على العراق مازال قائما وهذا يعني ان الامبريالية الاميركية والغربية لم تحقق ما ارادته من هذه الحرب برغم الاف الاطنان من القنابل التي القتها على كل جزء من العراق .

واوضحت المجلة التركية في مقالها ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين مازال صامدا قويا في حين نجد اعداءه وفي مقدمتهم (البوش) جورج كما وصفته المجلة في خطر حيث تمرد الزنوج من ناحية والوضع الاقتصادي الاميركي الذي يسير نحو الاسوء من جهة اخرى .

وقالت المجلة التركية ان الولايات المتحدة والغرب وعملاءهم لم يحققوا ماكانوا يتوقعونه من نتائج جراء عدوانهم على العراق لان الشعب العراقي يرفض العمالة والتبعية .

واستنكرت المجلة موقف الحكومة التركية من العدوان الثلاثيني على العراق ومشاركتها في الحصار الظالم الذي مازال مفروضا على العراق وموافقتها على وجود قوات اجنبية فوق الاراضي التركية الامر الذي يجعل استقلال تركيا مشكوكا فيه .

واشارت الى تدخل تلك القوات في الشؤون الداخلية التركية الى حد صنعها قلاقل في تركيا ولاترفع الحكومة صوتها بالشكل اللازم .

وسخرت من مزاعم الحكومة التركية بان القوات الاجنبية موجودة لحماية اكراد العراق .. وقالت انه كان من الاجدر بالحكومة التركية الا تقتل الاكراد والاتراك في جنوب شرقي الاناضول وتشارك الى جانب القوات الاجنبية في حرق المحاصيل الزراعية في العراق .

واشارت المجلة الى الاضرار التي تلحق بتركيا جراء مشاركتها في الحصار المفروض على العراق مؤكدة رفض الشعب التركي لسياسة الاستسلام للغرب واميركا والصهاينة .

باختصار

● بلفاست : عثرت الشرطة في بلفاست في ايرلندا الشمالية على عبوة ناسفة .. تم ابطال مفعولها .

● واشنطن : وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول على مشاريع المساعدات للجنود الاميركيين ومستخدمي جهاز الدفاع والعاملين في القواعد العسكرية الاميركية الذين تضرروا بسبب التقليصات التي طرأت على ميزانية الدفاع الاميركية في ضوء انتهاء الحرب الباردة .

وتبلغ هذه المساعدات مليارا ومئتي مليون دولار .

في الرباط .. اجتماع مغلق بين عرفات والحسن الثاني

الرباط ـ ٨ ـ واع : التقى الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الرباط الليلة الماضية مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وذكرت الاذاعة المغربية ان الحسن الثاني عقد محادثات منفردة مع السيد عرفات وجلسة عمل مع الوفد الفلسطيني المرافق لعرفات شارك فيها وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية السيد عبداللطيف الفيلالي والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

■ الشعب التونسية ■

العملاء المأجورون رهنوا مصيرهم بالموقف الاميركي لمواجهة الصمود العراقي

تونس ـ ٨ ـ واع : اكدت صحيفة الشعب الاسبوعية التونسية ان المقاومة والصمود اللذين يمارسهما شعب العراق العظيم ضد التهديدات الغربية اقنعت الساحة العربية والعالم بانها الجواب الصحيح والوحيد على تحدي الاستعمار واعوانه .

ونددت صحيفة «الشعب» في مقال نشرته بعددها الصادر في تونس اليوم بالعملاء المأجورين الذين رهنوا مصيرهم بالموقف الاميركي امثال باقر الحكيم والطالباني والبارزاني وقالت ان هذه الاطراف العميلة هي الوحيدة التي ارتضت تأمين مصالح الولايات المتحدة والمحافظة على الوضع الراهن الذي تميز بتردٍ عربي لم تشهد له المنطقة العربية مثيلا من قبل .

وحذرت الصحيفة من سياسة التصعيد التي تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق والهادفة الى ايجاد جيب عميل اخر في جنوبي العراق اضافة لذلك الذي اوجد في شماليه .

وذكر مراسل (واع) في تونس ان الصحيفة اشا[رت] في مقالها الى ان الادارة الاميركية كشفت عن عجز[ها] [ام]ام الصمود العراقي بتواصل فرضها للحصار [...] احلامها الرامية لحرق الخط للو[...] [...] القيادة الوطنية في العراق باطل[...] [الطمو]حات العربية المشروعة .

روسيا تدرس الانضمام الى «اوبك»

لندن ـ ٨ ـ واع : اعلن مصدر روسي رسمي ان بلاده تدرس الانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك .

وقال فكتور توميربين نائب رئيس الوزراء الروسي في حديث صحفي نشر اليوم ان استخراج الغاز في روسيا خلال السنة الجارية سيصل الى ٦١٤ او ٦١٥ بليون متر مكعب اي بزيادة واحد بالمئة عن العام الماضي فيما سيهبط انتاج النفط الى ٣٩٥ مليون طن بنسبة ٢٠ بالمئة مما يؤكد الازمة الفادحة في هذا الميدان .

توصية بتمركز ٣٠ مراقبا دوليا في جنوب افريقيا

نيويورك ـ ٨ ـ واع : اوصى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بان يتمركز نحو ٣٠ من مراقبي الامم المتحدة في جنوب افريقيا من اجل تعاون وثيق مع امانة (السلام الوطني) التي انشئت بمقتضى اتفاق سلام وافقت عليه جميع الاحزاب في ايلول الماضي .

موقف

مخطط ايران وحساباتها الخاطئة

ماكشفه السيد وزير الثقافة والاعلام في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الخميس الماضي عن المخطط الايراني الواسع للتسلل والتخريب في المنطقة الجنوبية ومناطق اخرى من العراق يكفي لاستخلاص جملة من الاستنتاجات والدلالات السياسية التي تتصل بمسلك هذا النظام ومنهجه وبرنامجه التوسعي ، وتؤكد خطأ حساباته وتقديراته وهشاشتها ايضا .

وفي مقدمة الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها ان النظام الايراني لم يستفد اطلاقا من تجربته المرة والمكلفة في حرب السنوات الثماني ، ولم يستوعب ايا من دروسها البليغة والقاسية .. انه لم يغادر منهجه السياسي الفاشل الذي اختطه منذ الايام الاولى لتسلمه مقاليد السلطة في شباط عام ١٩٧٩ . ولم يتخل حتى الان عن برنامجه العدواني التوسعي الذي اثبتت الوقائع والتطورات فشله الذريع واستحالة تحقيق اهدافه برغم كل الخراب والدمار الذي لحق بشعوب ايران جراء التشبث بهذا البرنامج .

والمخطط الايراني التخريبي يؤكد على نحو لايقبل اللبس ، ان نظام طهران ، خلافا لكل مايدعيه الملالي ويتبجحون به عن (معاداتهم) للامبريالية والصهيونية ، يمثل حلقة اساسية في مخطط العدوان والتآمر الامبريالي الصهيوني ضد العراق والامة العربية .. فهذا المخطط التخريبي استكمال لما بدأه النظام الايراني بحربه العدوانية طوال ثماني سنوات . ولما قام به ونفذه في صفحة الغدر والخيانة .. وليس محض مصادفة ان يرافق هذا المخطط ويساوق مخطط التحالف الاميركي والاطلسي المستمر الذي يستهدف تفتيت العراق واضعافه .

ان الملالي الذين يحكمون في طهران مايزالوا يخطئون في تقديراتهم وحساباتهم خصوصا مايتصل منها بالموقف تجاه العراق .. انهم مازالوا يحلمون ويتوهمون ويبنون حساباتهم على مايحلمون به ويتوهمونه .. فمن الواضح تماما ان حكام ايران يتصورون ان الظرف الذي يجتازه العراق الان ، في ظل استمرار العدوان الاميركي الاطلسي والحصار الجائر ، هو ظرف مؤات لتمرير مخططهم وتحقيق اهدافهم الخبيثة .. ويقينا فان هذا التصور الخاطىء تماما يفتقر الى التقدير السليم والفهم الصحيح للعراق ، قيادة وشعبا وقوات مسلحة باسلة .

الى ذلك ، فان النظام الايراني العاجز عن حل اي من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة والمتفاقمة داخل ايران ، وعن مواجهة شعوب ايران التي بدأت تعبر عن سخطها ومعارضتها للنظام عبر التظاهرات والمسيرات الحاشدة .. ان هذا النظام مافتىء يهرب الى امام ويتطلع الى العراق ويحلم بالتوسع على حسابه والتدخل في شؤونه الداخلية برغم ان العراق اكد في مناسبات عديدة استعداده لتطبيع العلاقات مع ايران واقامة سلام شامل ودائم وعادل معها .

ان الخطأ الفادح الذي يقع فيه النظام الايراني هو توهمه ان العراق لم يعد قادرا على الدفاع عن نفسه في الظروف الراهنة ، وان مخطط التخريب والتسلل يمكن ان يحقق له ماعجز عن تحقيقه في حرب السنوات الثماني .. فما لايدركه النظام الايراني ، وربما مالايريد ادراكه ، هو ان العراق الذي حطم العنجهية الايرانية ودمر الاحلام الخمينية التوسعية على امتداد سنوات المنازلة الشريفة قادر تماما على الدفاع عن امته وسيادته واستقلاله الوطني ، وعلى صون كرامة شعبه وامته ، قادر على ان يثبت للملالي عقم كل حساباتهم وتقديراتها وخطلها ، بل هو قادر على انعاش ذاكرتهم ايضا اذا كان العطب قد اصابها بعد اربع سنوات فقط على هزيمتهم المرة والساحقة ..

تتمات

تلفاز العراق ـ بقية

اخذت بتوجيه ازلامها لاعتقال المواطنين الذين يتابعون برنامج (السراب واليقين) في المقاهي والديوانيات والمحال العامة .

فقد اكد المواطن المبعد عبداللطيف عويد (٣٢) عاما والذي ابعدته مؤخرا السلطات المفروضة على الكويت : انه شاهد عمليات اعتقال واسعة للمواطنين في سجن (الصليبية) ممن عرف ازلام النظام بهم بانهم يشاهدون ويتابعون حلقات البرنامج ويتحدثون بموضوعاته التي يطرحها وبوثائقه الدامغة التي تثبت عائدية الكويت للعراق وان الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها السجناء في معتقلات النظام لم تشهد مثلها السجون والمعتقلات في العالم . حيث ابتكر ازلام النظام اساليب وطرائق جديدة للتعذيب وقال نالني شخصيا الكثير منها وفي مقدمتها عمليات حرق وكي كهربائي .

● وقالت المبعدة الاردنية عريفة محمد امين ابو الحسن والتي اعتقلت (١١) شهرا في سجن النساء انها تعرضت والكثير من النساء العربيات الى طرائق تعذيبية بشعة على يد ازلام النظام والمتعاونين معهم من العرب الخونة ومورست بحقهن جرائم يندى لها الجبين .

واضافت : لقد اعتقلت وعذبت بتهمة ملفقة هي انني تعاونت مع القوات العراقية ابان تحرير الكويت .. والحقيقة كنت اقوم بواجبي الانساني في تقديم الطعام والماء للجنود العراقيين والى كل من في الطريق بما فيهم الاشقاء العرب .

اما المبعد محمد شاكر (١٩) عاما فقد ذكر : اعتقلوني لمدة شهر بادعاء التجاوز على قانون الاقامة الذي اصدرته السلطات المفروضة على الكويت وتعرضت في الاعتقال الى انواع التعذيب الجسدي والنفسي وقد الصقوا بي تهما باطلة ، وهكذا هم يفعلون مع كل من يريدون الاقدام على اعتقالهم .

● واضاف : لقد شهدت عملية تعذيب المواطن حسين داود والتي اودت بحياته نتيجة الضرب والتعليق والكي الكهربائي .. لا لذنب اقترفه سوى انه رفض المساس بالعراق وقائده العظيم صدام حسين والامة العربية .

● مبعد اخر رفض ذكر اسمه لوجود شقيقته في الكويت ان اكثر ما ارعب السلطات المفروضة على الكويت هو برنامج السراب واليقين حيث لجأ ازلام النظام الى اعتماد وسائل مختلفة لمنع المواطنين من مشاهدته .

وعندما عرض تلفاز العراق قبل ايام اي في يوم ٢ آب الجاري مهرجانا عن عائدية الكويت للعراق اصبح هذا المهرجان حديث الناس في الشارع الكويتي واضاف ان قلقا جديدا بدأ يدب بين عناصر النظام المفروض على الكويت بعد ان راح المواطنون يتسابقون على شراء المولدات الكهربائية بسبب تعمد ازلام النظام قطع التيار الكهربائي كلما عرض برنامج (السراب واليقين) .

وكشف شريط فيديو حصلت عليه «الثورة» ، مشاهد من الممارسات الوحشية التي يقوم بها ازلام آل صباح ضد افراد المعارضة في منطقة الكويت .

وفضح الشريط الذي عرضه لمراسل « الثورة » ، المواطنان صلاح عبد الزهرة وستار منشد المبعدان من الكويت عملية تعاطي افراد عائلة آل صباح للمخدرات وممارستها للدعارة وارتكابها للفواحش .

نيابة ـ بقية

وحضر مراسيم وضع الاكليل عدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى العراق وممثلو الاتحادات المهنية والشعبية .

كما وضعت على نصب الشهيد اكاليل زهور القيادة العامة للقوات المسلحة وعميد السلك الدبلوماسي وعميد الملحقين العسكريين ورئيس جمعية المحاربين وعوائل الشهداء .

وكان في استقبال وتوديع الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع السيد امين بغداد ورئيس اركان الجيش .

كما زار الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع ضريح الشهيد الفريق اول الطيار الركن عدنان خيرالله (رحمه الله) وقرأ السيد وزير الدفاع سورة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة .

وفيات وتعاز

شكر الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

يتقدم آل مصارع بوافر الشكر والامتنان الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ عزة ابراهيم لحضوره مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم اسماعيل عبدالهادي المصارع . سائلين الله العلي القدير ان يوفقه ويجنبه كل مكروه .

عدنان صالح المصارع

شكر على تعزية

يتقدم آل مصارع بوافر شكرهم وتقديرهم الى السيد عضو مجلس قيادة الثورة الاستاذ طه ياسين رمضان والرفاق اعضاء القيادة القومية : الاستاذ شبلي العيسمي ، عبدالمجيد الرافعي ، بدر الدين مدثر ، علي غنام ، والرفاق اعضاء المكاتب في القيادة القومية ، ورفاق الفقيد الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا اسماعيل عبدالهادي المصارع او ارسلوا برقيات التعزية ، مما ترك في نفوسنا اطيب الاثر . ونبتهل الى الله العلي القدير ، ان يجنبهم كل مكروه .

عدنان صالح المصارع

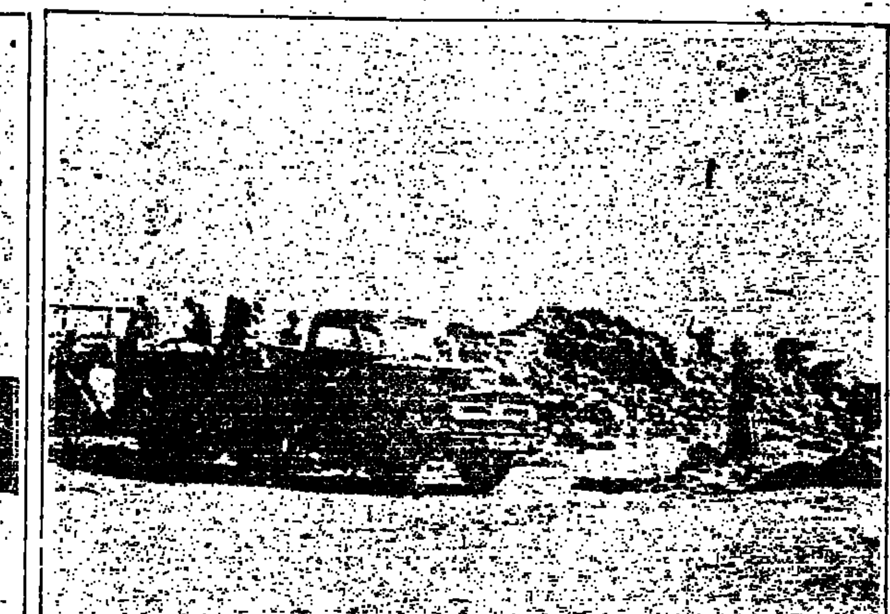
شكر على تعزية

يتقدم آل مصارع بجزيل الشكر والتقدير الى جميع الاخوة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم اسماعيل عبدالهادي المصارع او ارسلوا برقيات التعزية ونسال الله تعالى ان لا يريهم مكروه .

عدنان صالح المصارع

وفاة عميد اسرة آل القصب

لبى نداء ربه اثر عملية جراحية خطرة خارج القطر الاستاذ الفاضل عبدالوهاب محمد القصب المستشار في البنك المركزي العراقي سابقا وهو والد السيد لؤي القصب وشقيق السادة عدنان محمد القصب مدير مصرف الرافدين فرع الشعب والدكتور فؤاد القصب الاستاذ في كلية الطب جامعة بغداد والدكتور عبدالخالق القصب مدير معهد باستور في دائرة صدام الطبية والمحامي زهير القصب والعميد الطبيب سمير القصب والدكتور الاختصاصي سعد القصب والسيدة سميرة القصب مدير مصرف الرشيد فرع الطالبية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٨/٩ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته . انا لله وانا اليه راجعون .





برنامج السراب واليقين

الحلقة الرابعة

المقدم / ضياء الخير اعزائي المشاهدين

في حلقتنا السابقة تناولنا الجريمة التي ارتكبها مبارك والتي ادت الى حصوله على المشيخة بشكل مزيف وغير مشروع ثم بعد ذلك عقده لاتفاقية ١٨٩٩ في هذه الحلقة سنتناول التاريخ المعاصر المتعلق بالحرب العالمية الاولى وعند تاسيس الدولة العراقية واليوم نمتلك الكثير من المصادر وثائق بريطانية ـ صحف ـ يعود عمرها الى ٧٠ سنة تقريبا ولدينا مصادر مثل (يقظة العرب) لجورج انطونيوس .

من المصادر المهمة الاخرى مايتعلق بكتاب (حقيقة الكويت) الذي دون موضوع اتفاقية الحماية لعام ١٩١٣ .. بريطانيا والدولة العثمانية وبمشاركة من المانيا اتفقوا على تسوية خلافاتهم حول سكة حديد برلين بغداد ـ وفعلا تم الاتفاق على ان لاتصل السكة الى الكويت ولكنها تصل الى مدينة بغداد لكن في الوقت نفسه تقرر وبشكل مادة موجودة في اتفاقية الحماية ان تبقى الاراضي المذكورة اعلاه اي الكويت قضاء تابعا للدولة العثمانية وكذلك ان المشيخة تستقر لدى ال صباح ولكن في حالة حدوث فراغ فللحكومة ان تعين بفرمان قائمقاما اخر بعقبه اي انه لم تكن هذه المسالة حكرا عليهم في حالة حدوث الفراغ وبمعنى اخر ان المسالة ادارية وكونها قائمقامية وقائمقاما ..

في عام ١٩١٤ قامت الحرب العالمية الاولى ومثلما هو معروف ان الحرب العالمية الاولى جاءت نتيجة انقسام العالم الى معسكرين معسكر فرنسا وبريطانيا وغيرهما من الدول ومعسكر المانيا .

الدولة العثمانية انضمت الى المعسكر الالماني وظروف الحرب ادت الى متغيرات سياسية كثيرة في المنطقة خصوصا في ما يتعلق بالمنطقة التي كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية لان الدولة العثمانية خسرت في ما بعد الحرب .

وانذاك كانت الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام هي الباقية للدولة العثمانية من اجزاء الوطن العربي التي كانت تسيطر عليها من قبل .

العرب ـ خلال الحرب ونتيجة الظلم الذي لحقهم ونتيجة الاضطهاد الذي مارسته جمعية الاتحاد والترقي وسلطة الدولة العثمانية انذاك التي قرروا القيام بثورة .. وبالذات الحركة العربية انذاك ـ خولت الشريف حسين القيام بهذه الثورة .

هنا عرفت بريطانيا التحالف وعرضت انها ستساعد قيام دولة عربية في هذه المنطقة مستقلة مقابل التحالف مع الحركة العربية .. [illegible] وفعلا جرت مراسلات بين حسين ومكماهون المراسلات على جانب كبير من الاهمية في ما يتعلق بالكويت بالرغم من عدم الاشارة اليها .

وربما تتساءلون كيف ان لها علاقة بالكويت نحن لو قرانا الرسالة التي بعثها الشريف حسين حيث يقول :

(ان تعترف انكلترا باستقلال البلاد العربية من مرسين اضنة حتى الخليج العربي شمالا ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقا) .

(الى خليج البصرة شرقا) ـ خليج البصرة مؤشر في الخرائط العثمانية على انه جزء من ولاية البصرة .. مكماهون في رسالة الاجابة حول موضوع الدولة العربية المستقلة قال : /

(اما بخصوص ولايتي بغداد والبصرة . فان على العرب ان يعترفوا ان مركز ومصالح بريطانيا العظمى الموطدة هناك تستلزم اتخاذ تدابير .

وكان يعني بها من جملة هذه التدابير مسالة الكويت كونها تابعة للبصرة ..

المهم ان الشريف حسين (الحقيقة) شعر بهذا الموضوع وكانت اجابته واضحة جدا قال له (حيث ان الولايات العراقية اي الموصل وبغداد والبصرة) والتي تتبعها قائمقامية الكويت هي من اجزاء المملكة العربية المحض بل هي مقر حكومتها على عهد علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) ثم على عهد عموم الخلفاء من بعده / وبها قامت مدنية العرب واول ما خططوه من المدن والامصار واستفحلت دولهم فلها من العرب اقصاهم وادناهم القيمة النسبية والاثار التي لاتنسى ، فلا يمكننا ارضاء الامة العربية والزامها لترك ذلك الشرع .

مالاحظه هنا ان الشريف حسين اراد ان يلغي الحماية وان يلغي المشيخة وان يلغي القائمقامية وان يعد الولايات العراقية الثلاثة جزءا من الدولة العربية التي كان يراد تاسيسها .

على اية حال .. نحن نعرف ان بريطانيا نكثت بعهودها للعرب ولم تتحقق هذه الامنية العربية وانه كانت هناك خيانة من قبل الحلفاء وفي مقدمتهم بريطانيا للشريف حسين وللعرب .

لكننا لو عدنا الى الاتفاقية السرية التي عقدت بين بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية المعروفة باتفاقية سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦ نلاحظ ايضا ان الخريطة التي رسمت فيها الالوان التي قسمت في ضوئها المنطقة نجد ان العراق عد الكويت في الخريطة جزءا من العراق ولم يشر اليها على انها خارج اطار العراق في اتفاقية سايكس بيكو .

لكن الذي حدث انه بعد انعقاد مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ حيث تم تقسيم الانتدابات واصبح العراق تحت الانتداب البريطاني نجد ان المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم تقول (ان الولايات او الاراضي التي كانت تحت سلطة الدولة العثمانية الخاسرة في الحرب يجب ان تصبح تحت رعاية دول كبرى من اجل انشاء دول فيها) .

فالولايات العراقية الثلاث وفق نظام الانتداب كان يجب ان توضع تحت الانتداب البريطاني هذا لم يحصل بقدر تعلق الامر بقائمقامية الكويت .

بريطانيا ابقتها تحت الحماية حيث كان من المفروض انهاء المشكلة من البداية وان تتضمن في الانتداب لكن من اجل ان تقطع بريطانيا البحر عن العراق وان تبقى مشكلة قائمة ابقت نظام الحماية .

ولكن حتى في ظل نظام الحماية بقيت الكويت قائمقامية لكنها من الناحية الرسمية لم تكن ضمن الانتداب ومن هنا بدات المشكلة بين العراق وبين بريطانيا حول مسالة قائمقامية الكويت .

شاهد عيان / محمد شميل راشد السعدون .

كنت في البادية امتلك ابلا وصادفني عمل فغادرت البادية الى الكويت .... الكويت كانت عبارة عن سور والسور فيه دروازة ، وعلى الدروازة يوجد عدد من الحراس يقوم بعمليات تفتيش للداخلين حيث ياخذ مالديهم من سلاح وخلافه كامانة وعند مغادرتهم لمنطقة الكويت تعاد اليهم حاجاتهم وقد دخلت الكويت .. وتسوقت ورجعت ولم يكن الكويت يسمى كويتا انما كان (كوت) وهذا جريب السعدون جريب الشيوخ والذي اعرفه ويعرفه كل الناس بهذا الاسم ولاتوجد سابقا اية موانع والذهاب الى الكويت كان امرا عاديا . لاتوجد الجهرة ولاغيرها .

المقدم / في عام ١٩٢٠ فرض الانتداب البريطاني على العراق ثم قامت ثورة العشرين ضد هذا الانتداب واضطر البريطانيون للاستجابة لبعض مطاليب العراقيين ومنها تنصيب احد انجال الشريف حسين حاكما على العراق وفعلا تم اختيار فيصل فاصبح الملك فيصل الاول ملكا على العراق وتوج في ٢٣ / اب / ١٩٢١

المدة المحصورة بين عامي ١٩٢٠ ـ ١٩٣٢ هي مدة الانتداب البريطاني على العراق هذه الفترة انشغل العراق فيها بوضع اسس الدولة والكفاح من اجل التخلص من الانتداب ... الملاحظ .. ان مسالة الكويت في المصادر الموجودة حاليا لاتثار ضمن هذه الفترة حتى المسالة التي اثرناها في احدى الحلقات السابقة حول حركة فيصل لضم الكويت الى العراق قد جاءت بعد تخلص العراق من الانتداب وانضمامه الى عصبة الامم لكننا وجدنا الان ان هناك مؤشرات تقول : ان الانشغال بمحاولة التخلص من الانتداب لم تشغل العراقيين عن التطلع نحو حقهم الذي منعته عنهم بريطانيا في الكويت .

ولهذا نجد انه بعد ان وضع المجلس التاسيسي اسس الدولة العراقية عام ١٩٢٤ وضع الدستور وقانون الانتخابات تالفت وزارة ياسين الهاشمي وهذه الوزارة تالفت عام ١٩٢٤ .. في اواخر ذلك العام نجد ان ياسين الهاشمي يزور البصرة ومنطقة شط العرب .

ياسين الهاشمي كان مهتما كثيرا بالاحوال السياسية الداخلية والخارجية التي تخص هذه المنطقة وبالذات الكويت :

ولهذا نجده يصرح في البصرة بان الاراضي العراقية التي كانت تحت السيادة العثمانية يجب ان توحد الآن ، لان هذه المنطقة (منطقة شط العرب والخليج العربي وراس الخليج) يجب ان توحد ضمن دولة واحدة ويجب ان لاتكون هناك اية فواصل بين العراق وبين هذه المناطق .

وتلك هي مسالة مهمة استاثرت باهتمام الصحف العراقية ايضا ولهذا نجد ان الصحف العراقية كانت تكتب مقالات عن الكويت كونها جزءا من العراق منذ بداية تاسيس الدولة العراقية

لاطلعكم على بعض هذه الصحف التي كانت تصدر انذاك . المسالة ليست فقط متعلقة بعام ١٩٢٤ وانما استمرت لمدة طويلة وخلال مدة الانتداب جميعها .

وهنا نجد مثلا جريدة العراق الصادرة في ١١ / شباط / ١٩٢٦ كتبت عن الكويت والكتابة في تلك المدة كانت عن الاوضاع الداخلية هناك... محاولة نقدها وتبيان المساوىء الموجودة .

ايضا استمرت (العراق) في الكتابة عن الحالة في الكويت في ١٥ / ٢ / ١٩٢٦ (الحالة في الكويت) لكاتب كويتي ينتقد الاوضاع السيئة القائمة في الكويت . هنا ٥ / ٣ / ١٩٢٦ .. لصاحب الامضاء .

تقول الجريدة ان هذه المقالة قد وردت من احد الافاضل الكويتيين ولم ينشر اسمه لانه ينتقد الاوضاع السيئة انذاك .

التطور الذي حدث في ما بعد هو مابدات تكتبه الصحف عن (عراقية الكويت) وضرورة انضمامها للعراق .. في عام ١٩٢٨ ظهرت مقالة في جريدة النهضة العراقية الصادرة في ٣٠ / ٩ / ١٩٢٨ جريدة يومية سياسية . لسان حال حزب النهضة العراقية وهو من الاحزاب الوطنية المعروفة .. ناقشت موضوع احد الكتب المدرسية حيث كتبت عن احد البلاد المجاورة للعراق وقالت بالذات عن الكويتيين .. وقامت الفئة المتعلمة (في الكويت) تطلب الانضمام الى العراق والالتحاق به للسبب نفسه وربما جاء يوم تتحقق فيه هذه الامنية .

عام ١٩٢٨ الصحف العراقية تتمنى ان تتحقق هذه الامنية في يوم ما وهي عودة الكويت الى العراق .

المسالة لم تقتصر على الصحافة ... هناك مسالة خطيرة جدا ظهرت عام ١٩٣٠ حيث حدث شيء مهم لم تتناوله المصادر او الكتب ونحن نكشفه في هذا البرنامج لاول مرة من خلال وثيقة بريطانية عبارة عن رسالة سرية كتبها الوكيل السياسي في الكويت في ٢٥ / نيسان / ١٩٣٠ برقم ٢٢٣ .

يستعرضها المقدم ..... ماذا تقول الوثيقة : (ان هناك تحركاً شعبياً على مستوى الحركة الوطنية في العراق وفي الكويت (عام ١٩٣٠) وايضا على المستوى الرسمي في العراق .. وان هذا التحرك يهدف الى ضم الكويت الى العراق .. وان الحركة تاخذ مسارات خطيرة جدا لدرجة ان المقيم السياسي في الكويت يقول : انه لن يكون من المستغرب بالنسبة لي ان ارى تطورا مؤكدا سيحدث قريبا) .

فما هو هذا التطور الذي تحدث عنه الوكيل السياسي ؟

هذه بعض المقاطع لكي تكون الترجمة سريعة ترجمت الوثيقة الى ورقة ـ في المقطع ٦ من الوثيقة يقول :

ان البصريين المهمين اي اهالي البصرة الذين يزورون الكويت او لهم ممتلكات فيها مشغولون بنشاط واضح في بث الدعاية ضد بريطانيا والاكثر من هذا مشغولون بالتبشير بالمبدأ القائل بدمج الكويت بالعراق .

وان هذا التبشير موجود ايضا في البصرة وان كثيرا من رجال الاعمال الكويتين وملاك الاراضي قد اخبروني بذلك ويؤشر (وهذه مسالة مهمة) .

ان هذه الحركة جديدة .. قد ظهرت عام ١٩٣٠ .

ان على الكويتيين حتى يحموا انفسهم .. عليهم ان يصبحوا جزءا من العراق .. ثم تستمر الوثيقة بذكر مسالة مهمة جدا . حيث تتهم السيد (حامد النقيب) وهو شخص معروف من نقباء البصرة ويمتلك اراضي في الكويت . وكان متعهدا لبريد الكويت ـ البصرة ومسائل النقل والمواصلات بينهما

حيث تتهم الوثيقة حامد النقيب بانه يتحرك على المستوى الرسمي ايضا لدمج الكويت بالعراق ولهذا يقول هنا ان النقيب قد ضيف الوفد العراقي الذي جاء الى الكويت برئاسة وزير الداخلية (وزارة نوري سعيد) جميل المدفعي كان وزيرا للداخلية وكذلك كان يضيف متصرف البصرة وضيف متصرف العمارة خلال عطلة العيد . ويختم هذا الخبر بالقول ان حامد النقيب هو الآن في زيارة سرية الى بغداد .

هذه المسالة بدا بالحديث عنها ويقول ان هذا التحرك لايتعلق باهل العراق فقط وانما ايضا بالوطنيين الكويتيين

كانت حركة عام ١٩٣٠ توشك ان تنفجر .. الذي اريد من هذا كله ـ ان المسالة في العراق في التاريخ المعاصر لم تبدا مع الملك غازي . انها قد بدات مع الملك فيصل الاول منذ عام ١٩٣٠

وفي مدة الانتداب البريطاني وبعد دخول العراق عصبة الامم انتمى فيصل الاول والوطنيون العراقيون بمطالبتهم بضم الكويت . وخلال تلك الحقبة كانت الحركة الوطنية في العراق بقيادة جعفر ابو التمن وياسين الهاشمي وهما اللذان كانا ينسقان مع الشباب الكويتي من اجل ضم الكويت الى العراق .

هذه الوثيقة موجودة الان صورة منها في الجامعة الاردنية في مكتبتها بقسم الارشيف والصورة الاصلية موجودة في مكتب Pupli Rc في لندن

والذي نريد التاكيد عليه في هذه الوثيقة ولهذا يتبين لنا ان العراق كان دائما يؤمن بعراقية الكويت سواء نوري السعيد ام رشيد عالي الكيلاني ام ياسين الهاشمي ام جعفر ابو التمن ام فيصل الكل كانوا يؤمنون بعراقية الكويت

المقدم ـ هوية الاحوال المدنية ـ البطاقة الشخصية

الاسم واللقب ـ انيس النعيمي ـ هذا مواطن عراقي . تولى عالي ليس برئيس وزراء او رئيس حزب او شخصية سياسية ورجل توفاه الاجل . عائلته وابنه بالذات جلب الينا وثيقة مهمة هي دفتر الخدمة والذي يضم دليلا واقعيا على عراقية الكويت .

يستعرض المقدم .. هذا الرجل كان يعمل في البريد والبرق وهذا دفتر الجنسية القديم موجود اسمه ومهنته موظف بريد وبرق . ولد في العمارة عام ١٩٠٢ دفتر الخدمة الشخصي (انيس هدايت النعيمي) رقمها ٤٠٣ توضح كان في المدرسة الرشدية الاميرية وبدا يعمل في البريد .. اول تعيينه في البريد واستمر يعمل في البريد لمدة طويلة من الزمن المهم لدينا انه كان كاتب تفريق ومامور بريد في العمارة من ١٢ / ٥ / ١٩٢٨ ـ ٤ / ٨ / ١٩٢٨ ثم ٥ / ٨ / ١٩٢٨ ـ ١٢ / ٨ / ١٩٢٨

نقل من بريد العمارة لم ينقل الى بلجيكا ولا الى بريطانيا ولا الى اي مكان اخر .. نقل الى الكويت الاخرى العراقية .

وتعين في الكويت وكيل مامور البريد والبرق في الكويت من ١٣ / ٨ / ١٩٢٨ الى ١١ / ١١ / ١٩٢٨ وبراتب قدره ١٠،٥٠٠ دينار واستمر من ١٢ / ١١ / ١٩٢٨ ـ ٢٤ / ١١ / ١٩٢٨

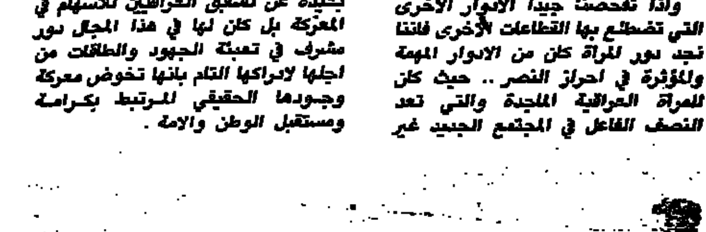
ثم عاد الى مفتش مركز بريد البصرة على سبيل التجربة واستمر في خدمته .

هذه الوثيقة .. تؤكد كيف ان الكويت مرتبطة اداريا بالعراق وتابعة له .

ونحن ندعو جميع الاخوة المشاهدين وجميع المواطنين الذين يمتلكون اية وثيقة او شريطا سمعيا او شريطا مدونا او سيميا او اية مسالة تتعلق بموضوع البرنامج نحن نرحب بنا ونعرضها في البرنامج .



قصة شعب



النصر العظيم الذي حققه ابناء العراق الاماجد في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ بعد معارك ضارية في حربنا الدفاعية التي خضناها ضد العدوان الايراني . واستمرت ثماني سنوات ابلى فيها جيشنا البطل بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه والذي اسهم مع جنده الابطال في التخطيط والتوجيه لكل المعارك الضارية التي خاضها وعلى جبهة يزيد طولها على اكثر من الف و ٢٠٠ كيلو متر تعد واحدة من المناسبات العزيزة على نفوس كل ابناء العراق .

ان تلك المعركة اسهمت فيها كل قطاعات شعبنا الى جانب جيشنا البطل حتى جاء يوم النصر العظيم فكان من نصيب كل العراقيين حصة في هذا النصر المؤزر الذي فرق قلوب الاعداء وافرح الاصدقاء والمحبين وهكذا خابت رهان الاعداء من امريكان وصهاينة في اطول منازلة عرفها عراقنا العظيم بقيادة الفارس المجرب صدام حسين .

وفي هذه المناسبة سنسلط الضوء على بعض من هذه القطاعات التي كان لها دور كبير في الاسهام باحراز هذا النصر العظيم والتي كانت السند والظهير القوي لجيشنا البطل وتمده بالعزم والقوة والاقتدار والعزيمة والاصرار على طول جبهة القتال :

الجيش الشعبي

وقد كان لرجال الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا البطل دوره في احراز هذا النصر ودخول الفرحة الى قلوب كل ابناء العراق ـ حيث نهض الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة بدمهات كبيرة وعظيمة وقد هبت كل جماهير شعبنا للتضوي تحت راية الجيش الشعبي بكل فئاته الى جانب جماهير واعضاء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد اعتمدت الصيغة التنظيمية في الجيش الشعبي على قاعدة لاتتجاوزها اسسها ان نظام الجيش الشعبي ليس تنظيما عسكريا ولا هو ميليشيات بالمفهوم المعروف الخالي من كل سمة من سمات العسكرية انه مزيج من هذا وذاك وهو تجربة خاصة لبناء وتنظيم جيش عقائدي يعمل على تعبئة وتدريب الشعب وفق افضل الصور والاساليب القتالية الحديثة .

لقد تنوعت اساليب الجيش الشعبي في صفحات المعارك ولم تقتصر المهمات الموكلة لهذه القوات في المناطق الحدودية على حماية المواطنين والمنشات الحيوية في اطراف المناطق فحسب بل تعدتها الى ابعد من ذلك بكثير .. لقد اثبت مقاتلو الجيش الشعبي انهم الظهير المتكامل والقوي لجيشنا البطل خاصة انهم يتمتعون بوعي عال في المسؤولية المنوطة بهم لحماية منشاتنا الاقتصادية ويلعبون دورا بارزا في انقاذ الجرحى وايصالهم الى المستشفيات لتضميدهم واسعافهم .

التدريب الجيد

ونتيجة للتدريب الجيد واقامة معسكرات التدريب الاجمالي التي علمت مقاتلي الجيش الشعبي على مختلف فنون القتال والتمارين التي اجراها لهم لم تقتصر على سياقات الدفاعات الثابتة او موضوع حماية الشوارع بل امتدت واجبات معسكرات التدريب الى تهيئة المقاتلين للقتال خارج حدودهم الوطنية لهذا لم يكن من الصعب ان يلبي مقاتلو الجيش الشعبي نداء الواجب ويلتحقوا بجبهات القتال وحيثما تطلب الموقف ومنذ الاسبوع الاول لمعركتنا الخالدة ويؤدوا واجبهم بكل قوة واقتدار من غير اية صعوبات تذكر ، وقد استطاع هؤلاء المقاتلون من الوصول الى جميع جبهات القتال .

ان المهمات القومية التي اسهم بها مقاتلو الجيش الشعبي هي بداية لمهمات اكبر في المستقبل خاصة ان امتنا العربية تخوض صراعا مريرا ضد شتى اطر الاستعمار والاستغلال والمد الصهيوني الامبريالي .

المرأة والمعركة

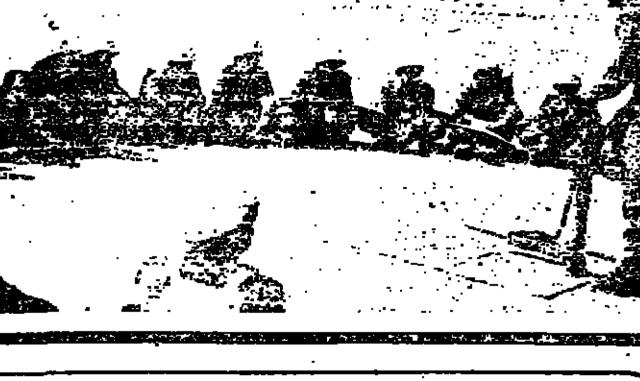
واذا تفحصنا جيدا الادوار الاخرى التي تضطلع بها القطاعات الأخرى فاننا نجد دور المرأة كان من الادوار المهمة والمؤثرة في احراز النصر .. حيث كان للمرأة العراقية الماجدة والتي تعد النصف الفاعل في المجتمع الجديد غير بعيدة عن تسابق العراقيين للاسهام في المعركة بل كان لها في هذا المجال دور مشرف في تعبئة الجهود والطاقات من اجلها لادراكها التام بانها تخوض معركة وجودها الحقيقي المرتبط بكرامة ومستقبل الوطن والامة .

لقد لعبت المرأة العراقية ادوارا مباشرة وغير مباشرة في معركة قادسية صدام الظافرة من خلال مجالات متعددة وفي مقدمتها الانضمام الى القوات المسلحة منذ عام ١٩٧٩ بصفة ضابط او ضابط صف ، وضمن المواقع التي تعمل فيها ضمن تشكيلات جيشنا الباسل . وكذلك الانضمام الى صفوف الجيش الشعبي . والتدريب على السلاح والاسهام في حماية الجبهة الداخلية . وفي مجال اخر لايقل اهمية عن بقية المجالات كالدفاع المدني والتمريض من خلال عملها كطبيبة وممرضة سواء كان ذلك في صفوف القوات المسلحة ام الاجهزة الطبية والصحية والمدنية مقدمة بذلك نموذجا رائعا لنكران الذات بالرغم من زخم العمل واستمراره بشكل متواصل اضافة الى اسهاماتها الفاعلة في انتصارات قادسية صدام المجيدة عن طريق دعم المجهود الحربي وتمتين الجبهة الداخلية والمحافظة على التدبير المنزلي في عملية ترشيد الاستهلاك والتعويض عن الرجل الذي يخوض المعارك في الجبهة سواء كان ذلك في مهمة تربية الاطفال ام في عملية زراعة الحقول وتوفير المستلزمات المعيشية الاخرى .

وفي الجانب الاعلامي كان للمراة العراقية دورها المؤثر والمهم في عموم الساحة العراقية من خلال عملها صحفية ، وشاعرة . وكذلك اسهمت بنتاجها في تعزيز الابداع بالنصر المحقق كونها الام والاخت والزوجة . اضافة الى اسهامها المستمر الى جانب اخيها الرجل في رفد جبهات القتال بالمزيد من مقومات تحقيق النصر وادامة زخمه .

وفي مجال دورها الاجتماعي والاقتصادي فلم يكن اقل شانا من ادوارها الاخرى فان سعيها لتمتين





النصر حال عراقي ..

[illegible]

هكذا صدر الأصل

يوم يحيي السلام والحرية والانسانية

تحية الى قواتنا المسلحة البطلة في يوم النصر والسلام

ركح العدوان الدولي امام ارادة الحق والحب والسلام

يوم الايام سيبقى على مدى التاريخ ذكرى الاجيال

انتصار الماضي والحاضر والمستقبل على الحقد والعدوان

العدوان

يوم النصر العظيم

٨ آب

الله اكبر

يوم عز ونصر عز للقائد المجيد وشعبه العظيم

عيد الكرامة منا جميعا استذكار النصر وعنفوانه

عيد خالد في تاريخ العراق والحرب

يزهو العراقيون بقائدهم المجيد صدام حسين

ثمرة الصمود والتضحيات وشموخ عز العراقيين

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

سيشيعونه بالقهقهات ..

يوميات

حسين الشهربلي

ماالفرق بين لقمة الكرامة ولقمة الذل ؟

هذه عائلة تشبه الاف العوائل تعودت افطارا من الخبز والشاي وربما تحتفي مرة في الشهر بصحن من القيمر .. وكان البدر بوجهه الابيض قد طرق بابهم .. لكنها تحمد الله وتشكره ..

وتلك عائلة تشبه العديد من العوائل اعلنت ترفعها عن شرب الماء البارد او التنعم بالهواء المنعش في «صيفنا العراقي» لانها لاتمتلك ثمن محركات التبريد بالسعر التجاري بعد ان اصاب تقادم الزمن من ثلاجتهم او مبردتهم مقتلا .. لكنها تحمد الله وتشكره

وهناك امهات عوائل تخصصن وابدعن في فن «الرياقة والتقصيف والترقيع» برغم انهن لم يقسمن قسم اتحاد الشباب المعروف .. لكنهن مؤمنات ان «الترف يزيل النعم» ونعم هذا الظرف لها قيمتها ومغزاها .. (والحمد لله والشكر) ..

ولو اجرينا استفتاء نسال فيه الناس عن هواياتهم لاجاب بعضهم انه يهوى المشي لانه اخف من ثقل الاجرة والانتظار .. ولاجاب اخرون انه الوقوف .. لكنه في الطابور اينما وجد .. في الجمعيات والاسواق او في الدوائر الخدمية التي لها تماس بحاجات المواطنين ..

وهناك من يقول انه يهوى ان يسلم على وكلاء الالبان او اصحاب افران الصمون او وكلاء المواد الاحتياطية ..

كما انه يسلم بحرارة على ادعياء الشرف والنزاهة والوزن بالقسطاس ومخافة الله .. هؤلاء مفاتيح الناس للوصول الى كل حاجة ومحتاجة ..

بعضهم يهوى التمتع بمناظر متعرضه المحال التجارية .. مثلما يهوى الاستفسار عن الاسعار الخرافية فقط !..

برغم ذلك فان يقينهم بان هواياتهم الطارئة لاتمنعهم من القول الحمد لله والشكر ..

ومرة سالني جاري بشكل متحضر .. اين تقضي عطلة نهاية الاسبوع ؟

ففغرت فاهي مستغربا سؤاله ..

لكنه اعاده علي بكل ثقة ..

قلت اما فلاحا في حديقة الدار او تلميذا اطالع كتابا قديما ..

قال «اما نحن فسنسافر الى شواطيء دجلة في الاعظمية او حدائق الزوراء او ساحة الاحتفالات .. لانها غير مكلفة «اخت البلاش» ..

ولماذا تسافر .. انها قريبة من هنا ..

اليست هي عطلة نهاية الاسبوع .. والسفر فيها واجب ..

ايقنت بعدها ان جاري برمج مفردات حياته ومفردات «لهجته» تبعا للظروف ..

والناس لم تعد «تستنكف» من اعمال كانت تنظر اليها بنصف عين مادامت اعمالا شريفة لمواجهة الحياة ..

واذا وصفتها هنا ربما سيزعل بعضهم معتقدا انني اقلل من شانها ..

لكنني ساضرب مثلا بشغلة سائق التاكسي التي اصبح لها حضورها في البيوت مثل ازدحام الشوارع ..

واغلب الناس اعلنت انسجامها مع القيم الاصيلة التي كان بعضنا يسميها «عتيكة» او معيبة ..

فعادت الى وادي الرحمة والاحسان .. وتسلق بعضهم قمة الايثار والتضحية من دون اعلان او جعجعة ..

واخر ماقرات تلك الرواية «الغريبة» التي نشرتها مجلة الف باء من ان مؤجرا طرق باب مستاجر يبشره بقراره تخفيض الايجار ..

كل هذا يجري .. واكثر منه قد جرى في مواجهة الازمات ومفتعليها .. الطارئة والحقيقية ايضا وفي مقدمتها ازمة الدواء ورد كيد المرض .. والمرضى من الاميركان والانكليز الذين فرضوا الازمة علينا حتى يموت العراقي ..

كل هذا يجري واكثر منه قد جرى .. وهؤلاء الناس الصامدون الصابرون المؤمنون بارزاق الله .. لم يبكوا على الاطلال من اجل طبقة بيض وكيلو غرام من اللحم .. ولم يبيعوا شرفهم من اجل البهرجة البائخة وفستان على الموضة .. ولم يسبحوا في السواقي الاسنة او يستظلوا بظلال الجشع والجشعين ..

لم يخونوا وطنهم او تثلم وطنيتهم ..

اغلقوا على اهدافهم ولم يتسلموا اشارات من بوش او من غيره ..

والاهم انهم لم يقعوا اسرى الظروف ومبرراتها .. المقنعة وغير المقنعة .. لم يستسلموا لها ..

وكان تحديهم المجيد ومازال انهم عوائل وناس واباء وامهات واخوة واخوات اولئك الابطال النشامى الذين اعادوا بناء العراق .. كل العراق وابدعوا ..

انهم عوائل اولئك الفرسان المجاهدين الذين صنعوا وصنعوا ومازالوا من اجل مجد العراق .. وابدعوا ..

انهم عوائل المقاتلين الشرفاء الذين حفظوا ماء وجه العراق .. ومازالوا وابدعوا ..

هؤلاء العراقيون .. العراقيون .. دخلوا منذ ثلاثة ايام .. العام الثالث للحصار المجرم .. الحصار خطيئة هذا القرن وبشريته حتى اولئك الاقربين ..

لكنهم قدموا بالدليل القاطع تفسيرا ميدانيا وعلى الطبيعة لمعنى الفرق بين لقمة الكرامة ولقمة الذل ..

اليس هو بحجم المسافة بين الارض والسماء ..

بعد ذلك هل هناك شك في تاكل الحصار ..

الحصار سينتهي منكسرا مهزوما .. وسيشيعه هؤلاء الناس الطيبون بقهقهات تعبر الاطلسي لتصك جدران واذان البيت البيض .. وليمت العملاء فيء الحصار بعارهم ..

سينتهي ولابد ان ينتهي ..

لمناسبة يوم النصر العظيم

جولة في دائرة النحت العراقي

٨/٨/١٩٨٨ يوم وشهر وعام ووعد وفرح اجتاز كل طقوس وحدود الاحداث الكبيرة ، التي تحتفي بها شعوب العالم وتقيم لها اعراسا ربما يتخللها الرقص والغناء والموسيقى والالعاب النارية وو .. لكن هل يخطر ببال كيف يحتفل العراقيون بيوم النصر العظيم وباية وسيلة وكيف يخلدون ذكريات هذا اليوم ليس لحظاته فحسب بل ما سبقته من احداث تصاعدت بفعل درامي مبرمج ومحسوب حتى بلغت هذا النصر الكبير .. اقول بواعود من الاناء لسنا كالاخرين فاننا لا نشبه الا انفسنا فكيف بنا الحال ونحن الذين رقصنا على اكتاف الموت وهزمناه ، نحتفل بعيد الاعياد .. بالماء العذب الحياة والعطاء الرمز الذي اتخذه اجدادنا الذين بنوا المقالة في بابل وسومر واكد واشور .. بالدبكة «الجوبي» الذي يدغدغ مشاعرنا بصوت المطبخ وضربات الطبل ووقع الاقدام .. نعم ننبك ونرش الماء نطفيء نار الحاسدين ونفقأ عيونهم .. ونعود نتامل امجادنا وتاريخ انتصاراتنا نخوض في عوالمنا نخلدها في بطون رموز وشارات تشخص شاهد اثبات للازمان القادمة ..

وهنا تبدا عملية تثبيت الاحداث ويبدا دور النحت العراقي الذي تجلى منذ بدء المعارك وربما قبلها بقليل ، مسجلا البطولة التي صنعها الرجال الرجال ولعل نصب الشهيد ياتي في مقدمة عملية التوثيق هذه ، وهو يسجل الموروث الحضاري في شكل القبة من الناحية المعمارية فيها تداخلات عدة مع مفهوم السمو للشهادة بانشطارها الى نصفين وانفتاحهما نحو السماء وما تحتضنه القبة من عنصرين اساسيين استند اليهما الرمز وهما جسد الشهيد الملفوف بالراية العراقية وينبوع العطاء المستمر وللخندق الذي يحتويه النصب دلالات تاريخية تعزز اهميته لحماية الارض ، هذا النصب قام بتصميمه النحات المعروف اسماعيل فتاح الترك .

وقبل هذا الوقت شرع بانجاز نصب ضخم للجندي المجهول للفنان الراحل خالد الرحال جسد قيم معاني الرجولة للجندي العراقي وطرحا ينساهم الوجدان والضمير والتاريخ يجتمعون في ساحة الطيران يستفزون البطولة ويحيون ماثرها من جديد .

وللمقاتل العراقي نصب يقف منتصبا في ساحة الباب المعظم وتحت قدميه هامات الاعداء واشلاؤهم وخوذهم متناثرة ، اشرف على تنفيذه النحات سهيل الهنداوي ، واذ نغادر







يؤمه العراقيون وضيوفهم في المناسبات .. وفي البصرة تشمخ نصب مجموعة من القادة العظام الذين قدموا حياتهم قربانا للارض والوطن وهم يشيرون باصابعهم صوب همجية العدوان الايراني ، نفذها مجموعة من الفنانين لتكون مزارا للاتين على كورنيش شط العرب ..

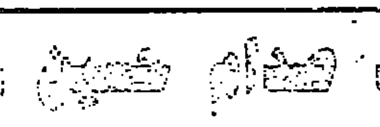
ويبقى النحات العراقي راصدا للاحداث متابعا وبتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين يواصل تسجيل الحدث تلو الاخر ويستذكر احياننا الابطال الذين مروا منذ زمن مثل ابطال ثورة مايس وحتى لا الى مندلي وعروسها نجد الفنان سهيل الهنداوي ينجز نصبا اخر يجسد نظرة الترقب ولحظة الدهشة لهول الحادث الاجرامي الذي قام به الاعداء ضد هذه الفتاة كما عبر عن حالة ذهول يتداخل معها جمال وانوثة المراة بكل عنفوانها ..

وللرمز القائد صدام حسين الذي تختزل فيه كل معاني البطولة والشجاعة نفذ النحات سهيل الهنداوي اكثر من نصب توزعت في اماكن متعددة قرب وزارتي التربية والتعليم العالي ومركز صدام للفنون وقرب حديقة الزوراء ..

حتى تصاعدت صيحات النصر الاكيد الكبير وازدهى معها النحت العراقي متالقا من جديد في نصب يوثق هذا اليوم يوم النصر العظيم هو قوس النصر الذي بدا بانجازه الفنان خالد الرحال واكمله الفنان المبدع محمد غني حكمة ..

وهذا قليل من كثير مما تختزنه المشاريع النحتية وتعد له وينتظر ان ينفذ على مراحل ستاتي تباعا باذن الله ..

نادية أحمد







اطفال العراق كان لهم حضورهم المتميز في المؤتمر الثاني عشر للاطفال العرب الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان بمشاركة ٤٠ طفلا وطفلة من اقطار العراق ، تونس ، الجزائر ، ليبيا ، السودان ، فلسطين والاردن .

وعلى مدى ثمانية ايام وهي المدة التي استغرقها المؤتمر ناقش اطفال العرب قضايا عديدة في مقدمتها طموح الطفل العربي في القرن القادم وابرز مشاكلهم وتطلعاتهم المستقبلية بهدف ايجاد مستقبل سعيد لهم .

جلالة الملكة نور الحسين رعت حفل افتتاح المؤتمر الذي نظمته مؤسسة نور الحسين الاردنية والتقت بالوفد العراقي المؤلف من اربعة اطفال والمشرف عليهم ... وغمرت جلالة الملكة نور اطفال العراق برعايتها الكريمة متمنية ان تزول معاناتهم بسبب الحصار .

اطفال العراق شاركوا بفعالية في المؤتمر الثاني عشر للاطفال العرب من خلال الندوة التي نظمت على هامش المؤتمر او من خلال المناقشات التي سادت لجواء المؤتمر كما قدموا فعاليات فنية وفولكلورية جسدت وعي الطفل العراقي وحبه لوطنه وقائده المظفر صدام حسين ورفضه للحصار الجائر .

لقد كان الاطفال العرب المشاركون في المؤتمر .. متضامنين معنا وقلقين على مستقبلنا بسبب الحصار ـ هذا ما ابلغنا به الطفل الحارث مثنى الجنابي الذي القى كلمة اطفال العراق في المؤتمر ـ واضاف : ان المؤتمر يعقد سنويا وهو مناسبة طيبة للتواصل والتباحث في شؤوننا نحن الاطفال العرب الذين نتطلع نحو مستقبل زاهر وواعد .

عمان : خاص بـ الثورة

أصدقاء فائق في «الاورفه لي»



الفنانون الذين اسسوا جماعة «اصدقاء فائق» والذين تشارك اعمالهم في هذا المعرض هم : حسام عبدالمحسن ، وسام مرقس ، محمد فرادي ، مزاحم الناصري ، رائد فرحان ، وميض عبدعلي ، قاسم السبتي وسلام جبار .

افتتح مساء امس .. وعلى قاعة «الاورفه لي» المعرض الفني الاول لجماعة «اصدقاء فائق» وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم الايام .. يوم النصر العظيم الذي احتفل به شعبنا المجاهد .

وجماعة «اصدقاء فائق» مجموعة من الفنانين الذين يلتقون في الرؤية .. اجتمعوا لاحياء ذكرى استاذهم الفنان العراقي الكبير فائق حسن .. والذين اختاروا هذه المناسبة العزيزة للاعلان عن ولادة جماعتهم عبر معرضها الاول الذي ضم مجموعة من اللوحات التي تجسد البطولة العراقية في مواجهة كل قوى الشر والعدوان .

العمل الجماهيري



اكتظت مساء امس قاعة المسرح الوطني ، بمئات المواطنين ليحظوا بمشاهدة الاوبريت الذي يحكي قصة ازلام تظلم ال الصباح .

تهنئة لفناني هذا العمل الجماهيري .

يا صدام تبارك بالنصر

شعر : امين جياد

صدام هو الافلاك
تدور سجايا ،
قمر من حب ، سار على الارض وصايا ،
قمرٌ من حب ، سار على الارض وصايا
قمرٌ دار على المجد ،
شموخا ،
وتنيرا ،
فهتفنا .
نصرك يا صدام نجوما تتلالا
وعلى ارضك نحيا ، نتوضا ..

من وجهك ،
يخرج نورُ
يا صدام .. يعطينا املا ،
ويشع علينا نصرا ،
وبهاءا ،
نحمل في الصدر وساما ،
وعراق يدخل في دمنا ،
وسمانا ،
اكتمل الحب على قامتنا ،
ونهضنا شيئاً
وكتبنا
صدام على جبهتنا ،
صلاً رسولا ،
يتوضا بالشمس نهارا ،
نعلن هذا النصر جهارا ..
ونناديك صباحا ومساءا ،
واناديك بصوتي
انت الافلاك تدور سجايا ،
او صلوات ،
وبلاد تكبر فيك وصايا ،
وتعلمنا ، ان نكتب معراج النصر ،
ومعراج الكلمات
يا صدام تبارك في شعبك ،
يا صدام تبارك في يوم الايام
تبارك في نصر بلادك .

لمناسبة يوم النصر العظيم مهرجان للأغنية الواسطية

لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم في الثامن من اب اقامت نقابة الفنانين في محافظة واسط مهرجان الاغنية الاول تحت شعار (القائد ـ للوطن للشعب ننشد ونغني) وقد شاركت في المهرجان الذي حضره السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفيق انور سعيد عمر الحديثي امين سر قيادة فرع واسط للحزب تسع اغنيات قدمت لاول مرة نصا ولحنا واداء وقد تالفت لجنة لاختيار افضل اغنية متكاملة وافضل نص وافضل لحن وافضل اداء حيث جاءت اغنية (ماتستاهل) كلمات علي جنديل ولحن حسن علي مرواح واداء الشاب اياد خميس بالمرتبة الاولى كاغنية متكاملة فيما حصل الشاعر خالد خزام على جائزة افضل نص عن اغنية (مهما البعد) وحصل الشاب اياد خميس على جائزة افضل اداء في اغنية (ماتستاهل) التي حصل ملحنها الفنان حسن علي على جائزة افضل لحن ..

واسط / جبار بجاي

اخر الكلام

قلت في الكلمة التي كتبتها في ذكرى يوم الايام .. يوم النصر العراقي المجيد ٨ اب ١٩٨٨ .. ان الرئيس القائد صدام حسين قال في ذروة تصاعد المنازلة في قادسية صدام .. ان الذين عملوا على اطالة الحرب سيندمون .. ولقد ندموا فعلا .. وظهر ندمهم من خلال استهداف العراق سياسيا واقتصاديا وعلميا .. ثم عسكريا في العدوان الثلاثيني ..

اذ حاولوا خدش صفحة الانتصار العراقي في قادسية صدام من خلال الية المفاوضات التي حاولوا فرضها على اجتماعات الوفدين العراقي والايراني .. وقد لعب دي كويلار الامين العام السابق للامم المتحدة بايحاء من الولايات المتحدة الاميركية دورا خبيثا في المفاوضات من اجل امتصاص زخم الانتصار العراقي ..

ثم ظهر ذلك الندم في الحملات الاعلامية الشرسة التي استهدفت العراق وقيادته التاريخية .. وكذلك في المقاطعة الاقتصادية والحصار العلمي .. واخيرا في العدوان الثلاثيني والقرارات الظالمة التي اصدرها مجلس الامن .. وطرق تنفيذها .. وكلها تهدف الى منع العراق من استكمال حلقات تقدمه .. وتدمير الحلقات التي تكرست خلال سنوات العدوان الايراني بوتائر استثنائية ..

ان الحصار الشامل الذي يفرض الان على العراق وشعبه العظيم .. ماهو الا امتداد لتلك المحاولات التي تريد ايقاف عجلة التطور العراقي ..

لكن وكما قال احد الحكماء .. ما اكثر العبر وما اقل الاعتبار ..

ويبدو ان العدوانيين لم يتعلموا من تجربة اطالة الحرب العراقية الايرانية .. ولم ياخذوا العبرة من نتائجها ..

وانهم سيندمون على اطالة امد الحصار الشامل على العراق والعراقيين اضعاف ندمهم على اطالة الحرب العراقية ـ الايرانية .. لانهم يتحدون شعبا في حياته وكرامته وسعادته .. وينسون او يتناسون ان هذا الشعب يختزن في ذاكرته الاف السنين من الخبرة والحضارة .. وهو قادر على استحضارها في حالات العسر ومواقف التحدي .

لاادري .. ان كانوا .. يستطيعون ادراك تاثير حضارتهم في حملة اعادة البناء والاعمار .. او على النشاط الفلاحي وباي الوتائر تجري ؟! ام ان الحقد سيدفعهم الى حيث لايرون ولايسمعون ..

اما العراقيون فقد قبلوا التحدي .. وتوكلوا على الله ..

حميد سعيد